عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات.

فداء جمال مسلم بنورة

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1436هـ-2015م

دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات

إعداد

فداء جمال مسلم بنورة

بكالوريوس: تربية ابتدائية – جامعة بيت لحم/فلسطين

إشراف: د.محمد شعيبات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية، جامعة القدس – فلسطين

1436هـ – 2015م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات

اسم الطالب: فداء جمال مسلم بنورة
الرقم الجامعي:21210007

المشرف: الدكتور محمد شعيبات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/2/18 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد شعيبات التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. محمود أبو سمرة التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د.محمد عمران التوقيع:.....

1436هـ - 2015م

الإهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع البياض (والدتي الحبيبة)

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقني قطرة حبّ
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى رفيق دربي إلى من سار معي في رحلتي
إلى من مسح دمعتي وقت ضيقي
يا من رأيت فيك حنان أبي وطيبة أخي ورقة الزوج الوفي (زوجي العزيز نادر)

إلى نبض قلبي ونور عيني
إلى فرحة عمري في عز ألمي ضحكتهم هي أملي
وحزنهم هو يوم قهري، أولادي (جريس، جويل، الياس)

إلى من أرى في عيونهم ذكريات طفولتي إخوتي منذ صغري (فادي، جورج، مايك)
ومنهم من تعرفت عليهم في كبري وأمدوني بالقوة في لحظات ضعفي

إلى أمي العزيزة أشكرك من أجل تضحياتك الوفيرة
رعاك الله ودمتي لنا جميعاً أمي الثانية

إلى روح عمي الطاهرة يا من افتقدتك منذ بدأت مشواري
فلولاك لما حققتُ آمالي

إقـــــــــرار:

أُقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

الإسم: فداء جمال مسلّم بنورة

التاريخ:

الباحثة

فداء بنورة

الشكر والعرفان

بداية وقبل كل شيء أشكرك ربي على النعمة التي منحتني إياها حيث أنرت لي دربي لانجاز هذا العمل المتواضع، فلك الحمد والشكر كل حين.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور الفاضل محمد شعيبات المشرف على هذه الرسالة لما قدمه من صبر ودعم وتوجيه ورعى هذا العمل من البداية بإشرافه وتقديم الكثير من النصح والإرشاد، فقد كان حاضراً في كل الأوقات مما كان له بالغ الأثر في إتمام هذا الجهد المتواضع. فله مني كل الشكر و التقدير.

كما أتقدم بجزيل شكري إلى المحاضرين في كلية العلوم التربوية بجامعة القدس، إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور محمد عابدين، والدكتور محمود أبو سمرة، والدكتور محسن عدس، والدكتور زياد قباجة، على عطائهم ودعمهم المستمر لي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل، وعظيم الإمتنان، وخالص التقدير والعرفان من عضوي لجنة المناقشة الدكتور محمد عمران والدكتور محمود أبو سمرة لتفضلهما بمناقشة الرسالة وقبول النظر في عملي وتقويمه وتسديده نحو الصواب.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى مديرة مدرسة البطريركية للروم الكاثوليك الأستاذة سوسن اسطفان، ومشرفة الروضة هنريت عودة وزميلاتي الفاضلات، فلولا تعاونهن لما استطعت أن أكمل هذه الرسالة حتى خرجت إلى حيز الوجود.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير لروضات الدراسة التي فتحت لي أبوابها بكل الترحيب، وأخص بالشكر مديرات ومربيات عينة الدراسة على ما قدمنّه من وقتهن الخاص لإجراء المقابلات وتعبئة أداة الدراسة.

إليكم جميعاً خالص الشكر والتقدير

فداء جمال مسلم بنورة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات، ثم التعرف إذا ما كان هناك اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغيرات الدراسة. أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014، وقد استخدامت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته مع أغراض الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم البالغ عددهن (88) مديرة، وجميع مربيات رياض الأطفال البالغ عددهن (277) مربية في محافظة بيت لحم، موزعات على (88) روضة مرخصة.

تم اختيار عينة المديرات بالطريقة القصدية (10) مديرات، كما تم اختيار عينة المربيات على أساس العينة العشوائية العنقودية من (30) روضة، واستخدمت الباحثة في دراستها المقابلة، للتعرف إلى دور المديرات في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للتعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المربيات. حيث تألفت من (41) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: التخطيط، تنفيذ الفعاليات التربوية، إدارة الموقف التربوي، التقييم. وتم التحقق من صدق وثبات الأداة بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات والمديرات جاءت بدرجة عالية، مما يدل على اقتناع ووعي المربيات لدور المديرات لتطوير أداءهن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة (3.87)، أما بالنسبة لمجالات الأداة فقد حصل مجال إدارة الموقف التربوي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.92) ومجال تنفيذ الفعاليات التربوية على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، ومجال التخطيط في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.87)، ومجال التقييم بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.78).

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، البرامج التدريبية.

ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الأخرى.

كما تبين أيضاً من نتائج أسئلة المقابلات التي تم طرحها على المديرات أن هناك توافق بين استجابات أفراد عينة المديرات في أداة المقابلة مع استجابات أفراد عينة المربيات في أداة الإستبانة في جميع المجالات: التخطيط، تنفيذ الفعاليات التربوية، إدارة الموقف التربوي، التقييم وبدرجة عالية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: توظيف مربيات ضمن مجال التربية وخاصةً رياض الأطفال لأهمية هذا الجانب وانعكاسه الجيد على المواقف التربوية بشكل كبير، وضرورة عمل دورات تدريبية للمديرات الجدد للتدريب على دورهن التربوي، مع إبراز أهمية هذه الأدوار وعائدها الإيجابي على المربية والطفل وعلى الروضة ككل، كما وتوصي الباحثة بمنح حوافز مادية للمربيات مقابل الدورات والبرامج التي يحصلن عليها وتطبيقهن لها.

The Role of Kindergartens' Principals in Bethlehem Governorate in Developing the Performance of Kindergartens' Teachers from the Principals and Teachers Point of View.

Prepared by: Fidaa Jamal Bannoura.

Supervised by: Dr. Mohammad Shuibat.

Abstract

This study was conducted to determine the role of kindergartens' principals in Bethlehem governorate in developing the performance of their teachers from the teachers' and principals' perspective, and to check if there are any differences in their point of view according to the Variables of the study.

The study was conducted during the first semester of the academic year 2014-2015, using the descriptive approach. The population of the study consisted of all kindergartens' principals in Bethlehem governorate (88), and all teachers (277).

An intentional sample of principals was selected (10 principals) and a cluster random sample of teachers was also selected (30 kindergartens). The researcher conducted interviews with the principals, while teachers were asked to answer a questionnaire concerning the same purpose. The questionnaire consisted of (41) items distributed over (4) domains: Planning, implementation of educational events, management of educational positions and evaluation.

The results showed that the role of kindergartens' principals in Bethlehem governorate in developing the performance of their teachers from the principals and teachers point of view was high with a mean of (3.87). As for the domains of the study, management of educational positions were the highest with a mean of (3.92), implementation of educational events came next with a mean of (3.89), and then the domain of planning with a mean of (3.87). Finally, the lowest was evaluation with (3.78) as a mean.

The Results also revealed that there were no statistically significant differences in the points of views of teachers about the role of kindergartens' principals in developing the performance of their teachers due to years of experience, qualification and training programs.

However, there were statistically significant differences due to specializations and in favour of the other sciences.

The Results also showed that there was consensus among the principals' total responses in the interview about their role in developing their teachers' performance and the teacher's total responses on the questionnaire and for the four domains.

The researcher recommended hiring teachers with a major in Education and mostly with kindergarten education, and organizing training courses for newly hired teachers.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

يتضمن هذا الفصل مقدمة عن موضوع الدراسة ومشكلتها وأسئلتها وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها، ثم حدود الدراسة ومصطلحاتها.

1.1 المقدمة

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أبرز المراحل التي يمر فيها الطفل في تأسيسه الدراسي، ففي هذه المرحلة يكتسب مجموعة من الخبرات تؤدي إلى تكوين شخصيته الدراسية، وتعامله مع البيئات المختلفة من حوله، باعتبارها تزوده بالخبرات اللازمة للدخول في معترك المدرسة، وبالتالي فإنّ الاهتمام بهذه المرحلة لا يقل أهميّة عن الاهتمام بأيّة مرحلة أخرى في المدرسة؛ فيجب العمل على توفير الشروط المناسبة والظروف الملائمة لينمو الطفل في رياض الأطفال نمواً عقلياً سليماً بعيداً عن المعيقات والعقبات المختلفة.

ووجود إدارة تربوية تعمل على تسهيل العملية التربوية وسيرها وفق تسلسل وأنظمة محددة تؤدي بعد ذلك إلى تحقيق الأهداف الموضوعة بمنطقية وبأفضل النتائج، فالإدارة التربوية تقوم على عناصر أساسية تبدأ بالعنصر البشري، والمفروض أن تكون هذه العناصر البشرية ذات مواصفات ومستويات تعليمية عالية، وثقافية وتدريبية ملائمة، لتحقيق أهداف العمل التربوي (مديرين، معلمين)، وأيضا الإطار التنظيمي، من حيث القوانين واللوائح والصلاحيات المتعلقة بالعمل التربوي ككل، وكذلك الإمكانيات والتسهيلات المادية المختلفة وهذه تتضمن (الأبنية والتجهيزات والميزانية المناسبة)، كما يجب توافر آليات أو برنامج محدد من خلاله يتوصل إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للأفراد الذين يتم التعامل معهم ضمن المؤسسات التعليمية (الرجوب، 2004).

إنّ مهمّة إدارة رياض الأطفال كما ترى الخثيلة (2000)، ليست مجرد إدارة تربوية عاديّة، والأمر نفسه لمربّيات رياض الأطفال، لأنّها لا تتعامل مع الأطفال في حدود التعامل التدريسي فقط، بل هنالك الكثير من المتطلبات والصفات والمؤهلات العلمية والشخصية التي يجب أن تتوفر في المربية، لتتمكن من التعامل مع الأطفال، ولا يتمّ هذا إلا بالتدريب والممارسة، والمتابعة والتقويم، ودراسة الوضع القائم باستمرار من أجل الوصول إلى ما هو أفضل.

وبيّنت الخطيب (1986)، أن نجاح إدارة الروضة يُقاس بمدى قدرتها على تطوير وتنمية مواردها البشرية والمادية، والتقدم الذي يحرزه الأطفال ما هو إلا معيار لنجاح الروضة وإدارتها، كما تتأثر إدارة الروضة بالأساليب الإدارية التي تتبعها مديرة الروضة، فتتأثر الروضة سلباً وإيجاباً بهذا الأسلوب، كما تتأثر العملية التعليمية إلى حد كبير بما تحدثه مديرة رياض الأطفال من تطوير في بنائها المعرفي، الأمر الذي ينعكس على النواحي الإدارية التي تمارسها يوميا، فإن نجاحها في أداء رسالتها يتوقف على مدى قدرتها في التطوير الإداري القائم على تطوير ذاتها معرفياً ومهنياً الذي

ينعكس على جميع أنشطة وبرامج الروضة، وهذا يؤكد أهمية ما يجب أن تتمتع به من القدرات والاستعدادات والمهارات في ممارستها لوظيفتها.

وتقع على عاتق مديرة الروضة مسؤوليات ومهام متعددة، فهي مسؤولة عن كل جوانب العملية التربوية في الروضة، وهي حلقة الوصل بين الروضة والجهات التربوية والصحية والبيت، فالروضة لم تعد مكاناً للتسلية وقضاء الوقت فيها للتمتع بين الألوان والألعاب فحسب، بل هي إلى جانب ذلك مكان نفسي يشكل توجهات الطفل، وفيه يتم اكتشاف مواهبه المبكرة، وعليه،وبهذا فإنّ مؤسسات رياض الأطفال تحتاج إلى مديرات مؤهلات فنياً وأكاديمياً لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال (الجمال،2011).

وتعتبر رياض الأطفال بما تقدمه للطفل من برامج تربوية علمية متكاملة ومتخصصة وعن طريق مربيات متخصصات في مجالات مختلفة، مساحة مهمة للنمو السليم في بناء شخصية الطفل، ولتأسيسه للمراحل الدراسية التي تليها، وذلك من خلال مجموعة الأمثلة والصور التي تُظهر الروضة بها للأطفال بوصفها أولى المحكات خارج نطاق الأسرة، والتي من شأنها إكساب الطفل في الحياة السلوك الإيجابي أو السلبي نحو الوسط الذي يعيش فيه (بدر، 2000).

وبناء على ما سبق فإنّ المربية بحاجة إلى أن تكون مؤهلة متخصصة وواعية بفلسفة التربية في رياض الأطفال، ومدركة للإطار الفكري الذي يجب أن تتصف به ممارساتها، وعليها دور كبير في تدعيم الاتصال بين الطفل في رياض الأطفال والبيئات المختلفة من حوله، مما يساهم في تقويم شخصية الطفل وتحسينها (بدران، 2000).

فالتفاعل بين المربية والطفل من خلال التواصل في بيئة الروضة، يسمح للمربية بالقيام بأدوار ومهام تربوية كثيرة أثناء تفاعلها مع الطفل، فالمربية هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بالطفل، بالإضافة إلى أنها توجه نشاطه وسلوكه، وبالتالي لا يمكن إغفال أهمية رفع قدرات ومهارات مربية

رياض الأطفال وتربيتها في المجتمع، حيث يتحدد تطور العملية التربوية في هذه المرحلة بقدرة المربيات على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم (عبد الرؤوف، 2008).

كما أن للخبرة الميدانية أهمية كبرى في إعداد المربيات، لأنّ مربية رياض الأطفال بحاجة إلى من يرشدها ويساندها، لأنها تمارس عملاً مهماً وتعايش مجتمعاً كاملاً، وتوجيهها من أهم ما يجب أن يشغل إدارات الروضات والمعنيين برياض الأطفال، خاصة مع التطور الذي شهده الإشراف التربوي إذ أصبح من الضروري وفق النظرة التكاملية، أن يتطور دور مديرات رياض الأطفال ليعملن على تطوير أداء مربيات رياض الأطفال، فالمربية لا تستطيع أن تمارس أدوارها المختلفة إلا إذا توافرت لديها مجموعة من الكفايات الأساسية التي ترتبط وتؤثر على أدائها في المواقف التعليمية، فالأداء التدريسي الجيد يتكون من عدد كبير من الأداءات المختلفة التي تحدث متتابعة وعلى درجة من التماسك والترابط (البدري، 2003).

وإنّ دور مديرات رياض الأطفال في تطوير أداء المربيات من أهم الموضوعات التي يجب طرحها في ظلّ التطوّرات الفكرية والتربوية المعاصرة، والمشكلات المتجددة التي تعصف بالعملية التعليمية التأسيسية في فلسطين، بسبب الظروف السياسية والثقافية والاقتصادية المختلفة التي أفرزت الكثير من المشكلات الطارئة، مما عزّز أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال لتطوير أدائهن التربوي بصورة مستمرة بما يتناسب مع هذه التطورات والمشكلات والتجديدات التربوية المختلفة. وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة للتعرف الى دور مديرات رياض الاطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

وإنّ مستوى أداء المربيات في رياض الأطفال موضوع لا يختلف اثنان على أهميّة دراسته، في ظلّ وجود متغيّرات تربويّة حديثة نابعة من النظريات التي يتوصل إليها المتخصصون، وتزايد مطالب أولياء الأمور بخصوص أبنائهم، مما أوجد الحاجة الملحة إلى تضافر جهود أصحاب الخبرة والمعرفة وخصوصاً المدراء في مجال تربية رياض الأطفال لتطوير جميع أطراف العملية التربوية، وأهمها المربيات لأن التعامل المباشر مع الطلبة يبدأ معهن، ولكون الباحثة تعمل في هذا المجال وتدرك أهمية هذا الموضوع ارتأت القيام بالدراسة هذه لبيان دور مديرات رياض الأطفال في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات، لأن هناك عدد قليل من الذين يعطون الأهمية الكافية والنظرة المتكاملة لدور المديرات في هذا المجال. وهناك رؤية لدى العديد من الناس في معظم المجتمعات بأن دور المديرات في رياض الاطفال يتمحور حول الشؤون الإدارية والمالية، وبالتالي قلة الوعي بالشؤون الفنية التي يقمن بها المديرات لتطوير أداء المربيات وقدراتهن وامكانياتهن.

وتحددت مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المربيات لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مدة البرامج التدريبية، التخصص)؟

السؤال الثالث: ما دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات أنفسهم؟

3.1 فرضيات الدراسة:

انبثقت الفرضيات الصفرية الآتية عن سؤال الدراسة الثاني:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من5-10سنوات، أكثر من10سنوات)".

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (توجيهي، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأعلى)".

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية (أقل من ستة أشهر، ستة أشهر فأكثر، لم يحصل)".

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال، تربية ابتدائية، علوم أخرى)".

4.1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطـــوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات، والتعرف فيما إذا كان هنـــاك اخـــتلاف فـــي تقديرات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة، والمؤهـــل العلمـــي، وعـــدد البـــرامج التدريبية، والتخصص، لدور مديرات رياض في محافظة بيت لحم بتطوير أداء المربيات.

5.1 أهمية الدراسة

يمكن للمتخصصين أن يحددوا طبيعة الأساليب المستخدمة في تطوير أداء المربيات، وتحديد أوجه الضعف والقوة فيها، للتعديل عليها أو الاستفادة منها في الروضات المختلفة. وتقدم هـــذه الدراســـة إضافة المواد المرجعية في موضوع الدراسة، حيث توفر مرجعاً مدعماً بالنتائج والإحصاءات حول واحدة من أهم القضايا في رياض الأطفال في فلسطين.

بحثت هذه الدراسة موضوعاً جديداً بحسب علم الباحثة، حيث إنّ موضـــوع دور المـــديرات فـــي محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات، من الموضوعات التي لم يتمّ التركيز عليها بهذه الطريقة المباشرة، ويجب الانتباه إلـــى ضـــرورة التعرف إلى توجهاتهن في هذا الموضوع للإفادة منه في تطوير النواحي التربوية لرياض الأطفال.

6.1 حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على رياض الأطفال في محافظة بيت لحم.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول 2014-2015
- الحدود البشرية: المديرات و المربيات لرياض الأطفال في محافظة بيت لحم.

- الحدود المفاهمية: رياض الاطفال، محافظة بيت لحم، المربيات، المديرات.
- الحدود الموضوعية: دور مديرات رياض الاطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أدء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات.
-

7.1مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال

تُعرفها الجمال (2011)، "بأنّها مؤسسات تربوية تعليمية في المرحلة السنية من ثلاثة أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية الأطفال منظمة هادفة محددة المعالم،لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية" (ص14).

أما الباحثة فقد عرّفت رياض الأطفال "بأنها مؤسسة تربوية نالت ترخيصاً من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني وفق مواصفات محددة لتصبح رياض الأطفال مسؤولة عن تنمية قدرات الأطفال في المرحلة (3-6) سنوات، بهدف تحقيق النمو والارتقاء الجسمي والعقلي والنفسي والانفعالي والاجتماعي، ليصبح مؤهلاً للالتحاق بمراحل التعليم بشكل فعال".

مديرة الروضة

عرفتها الخثيلة (2000)، "بأنها المسؤولة التي يعينها مجلس إدارة الروضة ولها صلاحيات ويجب أن تكون مؤهلة تربوياً وعلمياً وثقافياً في مجالات الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة" (ص90).

أما الباحثة فقد عرّفتها بأنها المسؤولة عن سير العملية التعليمية وفق إستراتيجية إدارية وتربوية حديثة تتسم بالجودة والكفاءة، وهي قادرة على مواكبة التطورات المعرفية في مجال رياض الأطفال من حيث التخطيط – تنفيذ الفعاليات–إدارة الموقف التربوي– أساليب التقييم–النمو المهني للمعلمة.

المربيات:

عرفهن كرامي (1987)، "بأنهن اللواتي تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقين إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات وجامعات عليا لتولي مسؤولية العمل في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة" (ص140).

أما الباحثة فقد عرّفتهن " بأنهن العاملات في مؤسسات رياض الأطفال، ويمتلكن مؤهلات علمية وتربوية للقيام بالمهام الخاصة بهن، وذلك من أجل بناء طفل مستعد لاستقبال الخبرات التعليمية في المدرسة، وقادر على التأقلم مع مجتمعه المدرسي".

محافظة بيت لحم:

إحدى المحافظات الفلسطينية الواقعة ضمن السلطة الإدارية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتقع على بعد(10كم)جنوب القدس. وتضم المحافظة (3) مدن رئيسية وهي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا إضافة إلى عدد من البلدات والقرى والمخيمات. وتتولى إدارة التعليم فيها التربية والتعليم في المحافظة.

الدور:

فقدعرفته الباحثة "بأنه جميع الممارسات والمهامات والمسؤوليات التي تقوم بها المديرة داخل البيئة التربوية".

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل مقدمة حول رياض الأطفال والأدب النظري الخاص فيها، بما في ذلك فلسفة هذه المرحلة، وأهميتها، وأهدافها التربوية، ومديرة الروضة، والمربيات، وعدد من الدراسات السابقة.

1.2 الأدب النظري للدراسة

1.1.2 المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الطفل، ففي هذه المرحلة يمكن تشكيل شخصيته بحيث يتكون منها المواطن الصالح، فلم تعد النظرة إلى تربية الطفل وإلحاقه بالروضة نوعاً من الترف كما في الماضي، بل أصبحت جزءاً من تنظيم بنية التربية في كثير من الدول، يكتسب من خلالها الطفل كثيراً من المهارات والخبرات التي تساعد على تشكيل شخصيته، فتعد هذه السنوات مرحلة بناء الأسس الأولى للشخصية، وهذه الأسس يستكمل بناؤها على مراحل، وهي تبدو في ميل الشخص إلى البناء أو جنوحه إلى الهدم، وميله إلى النظام أو جنوحه إلى الفوضى، وغير ذلك من الصفات التي تتشكل لما سيكون عليه الطفل في المستقبل (الخطيب، 1986).

2.1.2 مفهوم رياض الأطفال وطبيعتها:

"إن رياض الأطفال تُعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع وتمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية" (عدس، 2005 ص61).

وعرفت عواطف كما وردت عند عامر (2007)، "بأنها مرحلة تربوية لها وحدتها، تفتح أبوابها للأطفال نحو المستقبل، وتتكامل مع التربية، فهي تمثل أحد جوانب التربية المستمرة للطفل" (ص24).

ورياض الأطفال عند فهمي(2004) هي مرحلة خاصة بالأطفال وتقسم إلى صفين: البستان والتمهيدي، وترعى الأطفال من سن 4 سنوات حتى السادسة، وهي المؤسسة التربوية التي من خلالها يُحسم حياة الأفراد والجماعات ويتوقف مستقبل الأسرة والمجتمع على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال، وإشباع رغباتهم حتى يؤدي إلى النمو الإنساني الخلاق، ويقاس نجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها، فالروضة حاجة ملحّة تيسّر للأطفال فرص النماء والتعليم، وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة، إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة بما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية.

فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة هامة في حياة الإنسان من حيث الحساسية والدقة، ففيها تبدأ حياة الطفل الاستيعابية من أجل الحياة الأفضل، والتكيّف مع الحياة اليومية، وهي تعتبر مرحلة ملحّة، وتَلافي أي تأخر أو توقف للنمو فيها يحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها، حيث قد يسبب تأخر أو توقف النمو في هذه المرحلة تأخر في النمو اللاحق (عامر،2007).

يتضح مما سبق أن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية واجتماعية يلتحق بها الأطفال بين سن الثالثة والسادسة من العمر، تستهدف تنمية الطفل في جميع جوانبه، كالنمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي، حتى يحقق النمو المتكامل والمتوازن، بالإضافة إلى تدعيم قدراته. فهي

مرحلة حرجة وضرورية لها فلسفة خاصة بها تميزها عن غيرها من مراحل التربية والتعليم الأُخرى.

3.1.2 فلسفة رياض الأطفال

ازداد الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة وأصبح الاهتمام بطفل هذه المرحلة يحظى باهتمام المربيين والآباء على حد سواء، وإن اختلفت بواعث هذا الاهتمام وأسبابها، وربما يعود أهمها هو انتشار الوعي في المجتمع والعناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، وتحوّل نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل، حين اعتبرت الطفل هو محور العملية التربوية كلها (مصلح، 1990).

والعملية التربوية في أي مجتمع، وفي أية مرحلة تعليمية لا شك أنها ترتكز على أسس فلسفية تحدد أهدافها، وترسم معالمها، وتبرز الإطار العام لها. وجاء عند رمضان وعبد الموجود (1994) وعدس (2005)، أن فلسفة رياض الأطفال يُنظر إليها من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي تُحدد وفقاً لثقافة المجتمع التي تنشأ فيه، وهي تأخذ بعين الاعتبار النمو الجسمي والعقلي للطفل. وبهذا فإن فلسفة رياض الأطفال يجب أن تؤكد على أهمية انتمائها لبيئة الأطفال المنتمين إليها، فنجد أن المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الأطفال في مجتمعنا تنبع من قيمنا الدينية، لذلك فإن الخبرات والأنشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات ايجابية وقيماً دينية وخلقية لمجتمعنا، كما أنها فلسفة تؤمن بأن الطفل هو نتاج تفاعل مع موروثاته.

كما وضّح السعود والماضية (2013)، المرتكزات التي تنطلق منها فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة، في النقاط التالية:

1- الطفل ينتقل من بيئته إلى الروضة في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث توافر الحنان والعطف، أي أن تكون مكملة لها وليست بديلة عنها. ولا شك أن هذه الحاجة للطفل تقتضي توفير معلمة مؤهلة تماماً للتعامل مع هذه المرحلة.

2- تكتمل جوانب نمو الطفل الجسمية، والانفعالية والعاطفية والعقلية من خلال تعريضه لخبرات ومواقف تحفزه على التفكير والإبداع، وتنمي له جميع قدراته. والطفل الذي يفتقد إلى الأمن لن ينمو بالصورة المرجوة، ومن ثم ينعكس ذلك على نموه العقلي واللغوي، وعلى نجاحه في تكوين علاقات اجتماعية جيدة، لذلك يجب إتاحة الفرص أمام الطفل بتزويده وإمداده بالخبرات الذاتية.

3- يحصل الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة على خبرات التعلم، من خلال الاستكشاف والبحث والتنقيب والتخمين والتساؤلات واللعب والحركة، وكل أنواع النشاطات الخلاقة التي يجب أن تتاح للطفل، و تساعده على الإدراك من خلال المحسوسات. لذا وعلى هذا الأساس فإنها تركز على بيئة الطفل المحسوسة وتنظيمها لينطلق منها.

4- نظراً لكون الروضة امتداداً للبيت، ولكونها بالضرورة تعكس ثقافة المجتمع التي تنشأ فيه، فإنها لا بد ألا تكون غريبة في الشكل العام من ناحية البناء والمحتويات.

5- إنّ رياض الأطفال من خلال فلسفتها تهدف إلى تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة والتسامح، وتهذيب الأخلاق وتعليمهم بعض الصفات الحميدة والجيدة كالصدق، والأمانة، والإخلاص، والإنصات للآخرين من خلال اللعب مع أقرانه، حيث تساعده على الانسجام مع بقية أفراد المجتمع تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التعليم في المدرسة الابتدائية.

6- إن فلسفة رياض الأطفال تؤكد على ضرورة احترام الطفل وإعطاءه الفرصة للتعبير، وأن يقوم بأعماله بحرية، كما وتؤكد على ضرورة أن يكون دور المربية في الروضة ليس فقط تدريس

موضوعات أكاديمية بالأساليب التقليدية المعروفة، وإنما العمل على تعريف الأطفال بحقائق الحياة والمفاهيم وتصنيفها، وتنمية الثقة بأنفسهم وبالآخرين.

لذلك يتوجب أن تكون لمرحلة رياض الأطفال فلسفة تربوية تميّزها عن غيرها من المراحل التربوية والتعليمية الأخرى للوصول بها إلى الأسس المتكاملة لتنظيمها وتنسيقها بمختلف اتجاهاتها وأهدافها التربوية المختلفة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية في هذه المرحلة.

4.1.2 الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال

ينظر إلى الهدف التربوي كما رأى السعود والمواضية (2013)، "على أنه وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره في خبرة تعليمية، ويجب أن تقوم رياض الأطفال على أهداف تربوية واضحة ومحددة، ومن أهم أهداف رياض الأطفال هي تلك الأهداف التي تستجيب بفعالية لحاجات الروضة"

والتي تتمثل في النقاط التالية:

1- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.

2- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات العقلية، وإكسابهم العادات السليمة من خلال توفير القدوة الحسنة، لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى تقليد المحيطين به.

3- إشباع حاجات الأطفال مثل الحاجة إلى الصحة والتغذية والحب والأمان، والحاجة إلى اللعب والنشاط والاختلاط، والاستقلالية وحب الاستطلاع.

4- توفير المثيرات المناسبة التي تنمي قدرات الطفل الحسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، من خلال إتاحة الفرصة المتعددة لحل المشكلات.

5- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة، بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم وأقرانه وزملاءه (مصلح، 1990؛ محمد، 2004؛ الجمال، 2011).

ومن هذا المنطلق لا بدّ من توضيح الأهمية التربوية لهذه المرحلة.

5.1.2 الأهمية التربوية لمرحلة رياض الأطفال

إن مرحلة رياض الأطفال جزءاً لا يتجزأ من هيكلية التربية في كثير من الدول، ففي هذه المرحلة الشّديدة الحساسية يكتسب الطفل المهارات والخبرات، فالاهتمام بها أصبح نوعاً من تحقيق ديمقراطية التعليم، لما لمسته من فوائد كثيرة عادت على الأطفال سواء في أثناء، أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال، ومن هنا جاءت أهمية هذه المرحلة والاهتمام بها (السعود والمواضية، 2013).

ويرى محمد (2004)، أن أهمية رياض الأطفال تتمحور حول (ضمان حرية الحركة والنشاط الجسمي، تهيئة الطفل للتعليم المدرسي، تنمية استعدادات الطفل و شخصيته، تلبية احتياجات الطفل بصورة معقولة، تطوير علاقات الطفل الاجتماعية).

ويزخر الأدب التربوي بالدراسات العلمية التي تؤكد أهمية هذه المرحلة، فقد أشارت الخالدي (2008)، إلى أن أهمية رياض الأطفال تكمن باعتبارها وسيلة فعّالة تعالج فترة حرجة من حياة الطفل، لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة، وتوسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي، وفي تعليمه، وقدرته على التحكم بمشاعره وتنمية مهاراته الحركية،

وفي الأنشطة التي تنمي لديه الاستقلالية والاعتماد على النفس. كما أنه من أهم ما يستفيد الطفل من رياض الأطفال هو زيادة قاموسه اللغوي، والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب. إضافة إلى أن انخراط الطفل في الروضة يكسبه اللغة الجيدة غير مستعملة في البيت كلغة اللعب ولغة التعبير والمحادثة والاختلاط مع الآخرين، إذ أنها بمثابة الشارع الذي يلتقى فيه الطفل مع أصدقائه وزملاءه. وأضاف السعود والمواضيه (2013)، إلى أن هذه المرحلة كشفت عن آثار بعيدة المدى ذات الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم، وهي الآثار التي تتعلق بنموهم السليم، وتعلمهم، وتنميتهم في مختلف جوانبهم، ومراعاة الفروقات الفردية بينهم، وتعويض المتأخرين منهم. واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة، ومساعدة الطفل على النمو السوي الذي يعمل على تكوين استعداده المدرسي، مما يمكّنه من تحقيق النجاح في المستقبل، ولتحقيق أهداف الرياض ودعم أهميتها يجب أن يتوفر مديرة مؤهلة قادرة على تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

6.1.2 مديرة الروضة ومهماتها

إن رياض الأطفال – كما تم الإشارة إليه سابقاً – مؤسسة تربوية بحاجة إلى تنسيق وتنظيم وتهيئة، واستغلال جميع الإمكانات المادية والبشرية للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة لتحقيق أهداف تلك المؤسسة، ويرى فهمي (2004)، أن هذه المؤسسة بحاجة إلى مديرة تربوية لتدير كافة شؤون الروضة. فمديرة الروضة تُعَد المركز الأول للعملية التربوية بالروضة، فهي المسؤولة عن حسن سير العملية التعليمية، وتنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وتُعتبر مفتاح أي عمليات تغير، وتمد المربية وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية التي تعتبر محورية ومهمة في تربية الطفل.وقد أوضح عدس(2005)، أن على مديرة الروضة أن تكون مؤهلة تربوياً وعلمياً وثقافياً في مجال الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة.

واتفق البدري (2003) و(عدس، 2005) على مهمات أساسية لمديرة الروضة منها:

1 -الإشراف على سير العملية التربوية في الروضة، والتعرف الى مشاكلها، ومن ثم تقديم الحلول اللازمة والمناسبة لها، بالتعاون مع العاملين في الروضة وأولياء أمور الطلبة.

2 - تقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها وبين أولياء أُمور الأطفال وتعزيز عامل الثقة والروابط بين الطرفين، للسير معاً لبلوغ أهداف الروضة باعتبار ذلك مهمة مشتركة لهما معاً.

3- العمل على توفير كل ما يلزم ومن شأنه أن يعمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته للعمل على تنميتها، مع العناية بالطفل والعمل على تنمية جميع مجالات النمو عنده، وتنمية شخصيته وبعث الثقة في نفسه والاعتماد على ذاته في تصريف شؤونه وفي بناء علاقاته الحسنة مع الآخرين، بحيث يكون له كيانه الخاص به.

4- توفير أوقات حرة وكافية يتحرر فيها الطفل من كل القيود والحدود التي تحد من إرادته وفاعليته، ومن تفعيل ما يقوم به سواء كان عملاً فردياً أو جماعياً.

5- العمل على توفير المناخ التربوي المناسب للطفل، وفي جو يسوده المرح والثقة والمودة بعيداً عن الشعور بالملل والضيق أو تحمله مسؤوليات تفوق قدراته تشعره بعدم قدرته على تحمل المسؤولية.

6- الإيمان التام بمرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها، وضرورة معالجتها والتعامل معها على هذا الأساس، وبما يتفق مع طبيعة هذه المرحلة من خصائص وميزات وتوفير كل ما يلزم لتلبية اهتمامات الطفل واحتياجاته، وما يتفق مع هذه المرحلة من النمو ومعالجة مشاكلها في ضوء ذلك.

7- أن تكون على وعي تام بالأهداف التي تسعى الروضة إلى بلوغها للعمل على تحقيقها وتوفير الجو المناسب لذلك والوسائل اللازمة للوصول الى ذلك علاوة على الأجهزة والمعدات التي نحتاجها في هذه المرحلة.

8- أن يتوافر لها الإلمام التام بالمسؤولية المنوطة بها ومن جميع جوانبها المختلفة والقدرة على تقويم ما تقوم به هي الآخرون العاملون معها.

9- العمل على تنمية كفاية المعلمات ومواكبة التطور والمستجدات في ميدان عملهن لتُقْبل على كل ما هو جديد بعقل متطور ومفتوح والإفادة منه وتبنيه إذا كان معقولاً ومقبولاً. وإعطائهن الفرصة لنموهن المهني عن طريق الالتحاق بالدورات التربوية المناسبة وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بغية إثراء قدراتهن على التخطيط وتنويع الأنشطة والتفكير الإبداعي.

أمّا مهام مديرة الروضة من وجهة نظر خثيلة (2000)، تتمحور فيما يلي:

1- إعداد الميزانية التقديرية للروضة واعتمادها من مجلس الروضة.

2- العمل على توفير كل ما يلزم لاكتشاف مواهب الطفل وقدراته، للعمل على تنميتها وتطويرها مع العناية به من جميع جوانب نموه، الجسمية والاجتماعية والعاطفية، وتنمية شخصيته، وزيادة ثقته بنفسه.

3- تقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها، وبين الأولياء أمور وتعزيز وتقوية الروابط بين الطرفين للسير معاً لتحقيق أهداف الروضة باعتبار ذلك مهمة مشتركة، ويعمل ذلك على خلق البيئة التفاعلية والتكاملية.

4- تشجيع تطوير برنامج تربوي للخدمة المهنية داخل الروضة، ممكن الاستعانة بجهود المربيات و المجتمع المحلي، وتقديم الاستشارات الخاصة بتخطيط برامج الطفولة.

وبالتالي تصل المديرة بناء على ما تقدم إلى الارتقاء بمهارات المربيات والعمل على تنمية كفايتهن ومواكبة التطورات والمستجدات في ميدان عملهن لتقبّل كل جديد، وإعطائهــن الفرصة لنموهن المهني، عن طريق الالتحاق بالدورات التربوية المناسبة بهدف إثراء قدراتهن على التخطيط، وتنويع الأنشطة والتفكير الإبداعي، ولكي تتمكن المديرة من القيام بهذه المهام على أكمل وجه، فهي تحتاج أيضاً إلى هيئة إدارية مؤهلة بشكل جيد.

وهناك عدد من الأمور التي يجب أن تحرص المديرة على توافرها في بيئة رياض الأطفال:

- تعيين مربيات متخصصات من ذوات المهارات الخاصة في مجال الطفولة.
- الاكتفاء بقبول الأعداد المخطط قبولها من الأطفال كي تكون أعدادهم مناسبة لأعداد المربيات مما يساعد المعلمة على ضبط الصف وإعطاء الاهتمام والرعاية بصورة فردية لكل طفل.
- توفير الوسائل والأدوات التربوية من كتب وألعاب ومواد بحيث تكون في متناول كل طفل، وعرضها بطريقة تجذب انتباهه وتثير لديه الرغبة في اللعب بها والاستفادة منها.
- إعطاء المربيات الفرصة لتطوير مهارتهن ومعرفتهن عن طريق حضور المؤتمرات والدورات ذات العلاقة بهدف إثراء قدراتهن على التخطيط، والتنويع بالأنشطة وحثهن على التفكير الإبداعي.
- تقييم الأنشطة بين فترة وأخرى بما يضمن المحافظة على مستوى الروضة،وتطوير قدرات العاملين فيها في التخطيط للبرامج الفعّالة (الخثيلة، 2000؛ البدري، 2003).

كما بّين فهمي (2004)، أنه على المديرة أن تقوم بالعديد من المهمات، لذا يجب أن تتحلى ببعض المهارات التي تساعدها على أداء مهماتها على أحسن وجه، حيث أنها تساعد في تحسين العملية التربوية ورفع من مستواها، وما يرتبط بذلك من أُسس علمية لتنظيم البيئة الصفية، وتوزيع الأطفال

بطريقة متجانسة، وتطوير البرامج التعليمية وأساليب الأداء الذي يعمل على زيادة مستوى كفاءة المربيات القديمات، ومساعدة المربيات الجديدات على الانخراط في أسرة المدرسة والأخذ بأيديهن في أولى مشوارهن المهني ومن هذه المهارات:

1- المهارة في تشكيل المناهج لتقابل احتياجات التلاميذ وإعداد أنشطة خاصة لتقابل أنواعاً معينة من احتياجات المنهج.

2- المهارة في تقدير القيمة التربوية لمختلف أنواع الخبرات والأنشطة والتنسيق والترتيب بينها بحيث لا يحدث تعارض أو تضارب.

3- المهارة في ترتيب وجدولة توزيع الأجهزة والمواد المتاحة للاستفادة منها على أوسع نطاق.

4- المهارة في الحكم على مناسبة المواد التعليمية المختلفة للبرامج التعليمية.

5- المهارة في تقدير فعالية الإشراف في تطوير التدريس.

6- المهارة في الاتصال بالإدارة المركزية حول البرامج التعليمية للروضة.

ولكي تستطيع المديرة القيام بتلك المهارات أضاف فهمي (2004)، أن عليها التمتع بالمهارات التصورية، الفنية، الإنسانية التالية:

أ- المهارات التصورية: تتعلق بمدى كفاءتها في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات ثم التوصل إلى الحلول، وهي ضرورية أيضاً لمساعدتها على النجاح في تخطيط العمل وتوجيهه وترتيب الأولويات من المهم إلى الأكثر أهمية وما يترتب على معلمات الروضة ذلك من تقليل الخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة، فهذه المهارة من أهم المهارات الضرورية لمديرة الروضة ولكنها في ذات الوقت من أصعب المهارات التي يمكن تعلمها أو اكتسابها.

ب- المهارات الفنية: تتعلق بالأساليب أو الإستراتيجية التي تستخدمها مديرة الروضة في ممارستها لعملها ومعالجتها للمواقف التي تصادفها لنجاح العمل الإداري أي أنها هذه المهارة ترتبط بتخطيط العملية التعليمية ورسم السياسة العامة ووضع الميزانية وتنظيم العلاقات العامة والاجتماعات واختيار المربيات وتوزيع العمل وتحديد الاختصاصات.

ج- المهارات الإنسانية: تتعلق بالطريقة التي تتعامل بها المديرة مع الآخرين وبنجاح، وتجعلهم يتعاونون معها ويخلصون في العمل، ويزيدون من قدرتهم على العطاء، وتدفعهم على العمل بحماسة وبقوة دون قهر أو إجبار، وتحقق لهم الرضا النفسي، وبهذا تزيد من روابط الثقة والاحترام المتبادل ليشعروا جميعهم بأنهم أُسرة واحدة متحابة.

فالمديرة هي العنصر المؤهل والمسؤول عن مساعدة من تعمل معهن ألاوهن المربيات داخل رياض الأطفال.

7.1.2 مربية الروضة

تعد مربية الروضة أهم عنصر من عناصر بيئة الروضة، فهي عصب العملية التربوية التعليمية، وهي التي تلعب دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل، وتهيئة الظروف بالروضة، لذا يجب أن يتم اختيارها من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية، والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل. حيث تتلقى إعدادا وتدريباً تكاملياً في جامعات عليا لتولي مسؤولية العمل في مؤسسات تربوية. فمربية الروضة هي التي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تصمم المواقف التعليمة وتسخرها، وتختار الطريقة أو الإستراتيجية المناسبة لطرحها، فمهما كانت البيئة جيدة وغنية بالأدوات والوسائل المتوافرة، فهذا لا يكون ذات أهمية في حال وجود مربية غير مؤهلة تأهيلاً جيداً، فالمربية الجيدة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها هي التي تستطيع أن

تتدارك ما في البيئة التربوية من نقص أو قصور، لتحقق الأهداف التربوية بإدراكها الواعي.ومن هنا يعتبر اختيار مربية الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها (الناشف، 2003).

فقد أشار كل من عدس(2005) وخثيلة (2000)، إلى أن مربية الروضة يجب أن تكون على معرفة ومدركة لخصائص ونمو الطفل لهذه المرحلة، وأن تراعي الفروقات الفردية بين الأطفال، وأن تلم بمبادئ علم النفس وبعلم الاجتماع، وبالصحة النفسية والجسمية والحياة العائلية اللازمة للقيام بوظيفتها.

8.1.2 سمات ومواصفات معلمة الروضة

إن مربية الروضة هي النموذج الذي يحتذى به، وهي التي تساعد الأطفال على التكييف والتوافق مع البيئة المحيطة بهم، وتسهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة وتشعرهم بالطمأنينة وتحقق لهم الأمن النفسي المناسب، وتوفـــر المناخ الجيد والملائم، وذلك من خلال التعزيز لمختلف المواقف الإيجابية والتغلب على الصعوبات التي ربما أن تحبط الطفل وتعيقه في هذه المرحلة، وتغرس فيهم القيم والمبادئ الأخلاقية الصحيحة (عامر،2007 و فهمي,2004).

وبما أن المربية هي مفتاح العملية التعليمية والتربوية في هذه المرحلة، لذا يجب أن تتحلى بالسمات الآتية:

أ) الجانب الجسمي: و يتركز في خلوها من العاهات والعيوب الجسمية والخلقية حتى لا تكون مسار انتقاد أو تعليقات الأطفال وسخريتهم والخلو من عيوب النطق كالتأتأه مما يعوق انطلاق المعلمة في الحديث، ويجعل حديثها غير مفهوم وواضح لدى الأطفال، وخلوها أيضاً من الأمراض

المعدية لوقاية الأطفال وحفاظاً عليهم من العدوى، وان تكون حسنة المظهر العام (الخالدي، 2008).

ب) الجانب العقلي: وتتركز في أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل)، وأن تحسن التصرف في حل المشكلات التي تواجهها أثناء عملية تعلُّم الأطفال، وتتمتع بسرعة البديهة لمواجهة هذه المشكلات، فالذكاء لدى مربية الروضة يكمن في التصرف بأفضل الطرق في مختلف المواقف، والدقة في ملاحظة وتقييم الأطفال وتقدمهم اليومي. وأن يكون لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة في المعلومات، تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال (فهمي،2004).

ج)الجانب الانفعالي: وتتركز في أن يكون لديها مفهوم ذاتي ايجابي وتتمتع بالصحة النفسية، وأن تكون رحبة الصدر ولا تشعر بالضيق من كثرة أسئلة الأطفال أو تغضب من تصرفاتهم، وأن يكون لديها الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس، بالإضافة إلى حبها لمهنة التدريس وان تسعى دائماً للتجديد والتطوير من نفسها وأن تكون متحمسة لتقديم الأنشطة المبتكرة وإنتاج لوسائل التعليمية (السعود والمواضية، 2013).

د) الجانب الاجتماعي والقيمي: أن تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال. وأن تكون قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم وزميلاتها والعاملين في الروضة.كما يجب أن تحرص على احترام قوانين الروضة (نظام، مواعيد...). أن تكون متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها، متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة (خليفة، 2003).

هذا وقد رأى عدس (1990)، أن مربية الروضة بحاجة لأن تكون لديها الجرأة والاستكشاف، والجرأة في المحاولة والتجربة، والقدرة على التأثير على الغير، وأن لا تدع الأمور تسير بشكل روتيني محض. وأضاف عامر (2007) لكل مما سبق أنه من الصفات التي لا بد أن تتصف بها معلمة الأطفال ليكون جهدها نافعاً في التعليم هي: العناية – الكفاءة – الابتكار – الالتزام – الشجاعة الأمر الذي يجعلها مقبولة ومحبوبة من قبل الأطفال، متفهمة لرسالتها ومزوده بالقدر الكافي من المعارف والخبرات التربوية، بالإضافة عن تحليها بالصبر والأناة والالتزام الأخلاقي، حيث أنها هي القدوة الأولى المؤثرة في شخصية الطفل.

9.1.2 دور مربية الروضة

تعتبر مهمة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسؤولية كبيرة، وتحقيق أهدافها المنشودة يتوقف في المقام الأول على المعلمة، التي تلعب دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل، ويلقى عليها مسؤولية تربية الأطفال وتنشئتهم، ومن هنا يبرز الدور المهم لمعلمة رياض الأطفال، ويمكننا تصنيف أدوارها في ضوء ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: ويتعلق بدور المعلمة نحو طفل الروضة:

لا يتوفر نموذج معين أو برنامج خاص منفرد ومتميز لمربية الروضة، لذا يتوجب عليها أن تكون قادرة على توفير الاهتمام الكبير للأطفال، وإعطائهم كل ما يتوجب معرفته، وأن توفر لهم النشاطات والفعاليات والأعمال، التي تساعدهم على فهم ما يدور حولهم.

فأول دور للمربية هو قدرتها على حماية الطفل من المخاطر، فعليها العمل على توفير كل وسائل الأمن والراحة والسلامة، وإزالة كل ما يشكل خطراً عليه، حتى تضمن توفير بيئة آمنة وصحية داخل الروضة (عدس، 2005).

كما ويجب أن تتسم باللطف والمعاملة الحسنة، فتعلمهم القيم الخلقية والعمل الصالح والسلوك المقبول، وذلك عن طريق الوعظ والإرشاد بحيث تكون القدوة الحسنة، وتبتعد عن أسلوب المحاضرة وإلقاء الدروس والتهديد (عدس ومصلح، 1995)، وعليها أن تقوم بتوفير مناخ نفسي يشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي، وتمنحه الثقة بالنفس، وأن تساعده على تحقيق أقصى قدر ممكن من النمو عقلياً معرفياً ووجدانياً ونفسحركياً، من خلال ما توفره من نشاطات وخبرات داخل الروضة، وأن تعمل على إشباع حاجاته، ورفع مستويات أدائه بما يتناسب مع قدراته، واحترام الأطفال وعدم مقارنتهم بعضهم ببعض، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي (الناشف، 2003).

كما إن لدور المربية أهمية كبرى في التنشئة الاجتماعية، حيث يتوجب عليها أن تعد جيلاً قادراً على التصرف وفق الأدوار المقبولة في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعلومات المرتبطة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، أو ينبغي أن يعمل بها، فتساعده على ضبط الانفعالات المختلفة وكيفية حل المشكلات، وتزويده بالوسائل الفنية لحلها كجزء من العملية التربوية، ثم غرس القيم الاجتماعية، والمساهمة في إكسابه المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السليمة، وإتاحة الفرص له لممارسة السلوك السوي الذي يعبر عن رضا الجماعة به، لذا على المربية أن تكون القدوة والمثال الطيب، من خلال سلوكها الذي يمثل السلوك السوي قولاً وعملاً.(رمضان وعبد الموجود، 1994)

المحور الثاني: ويتضمن دور المعلمة نحو ذاتها:

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني والخاص بدور معلمة رياض الأطفال إتجاه ذاتها فإن المتطلبات الأساسية تتلخص فيما يلي:

1. الاقتناع بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها في نمو شخصية الفرد.
2. تأكيد الدور التربوي المهم الذي تؤديه معلمة الروضة المتخصصة والمؤهلة علمياً وتربوياً.

3. سعي المعلمة في رياض الأطفال نحو تطوير ذاتها ورفع كفاءتها وتوسيع دائرة خبرتها بمختلف المجالات.
4. الإيمان بأهمية التعاون والعمل الجماعي وبدورها على أنها قدوة حسنة بالنسبة للأطفال.
5. احترام أخلاقيات المهنة والاعتزاز والانتماء لها.
6. الاهتمام بقضايا مجتمعها وتوظيفها في عملها مع الأطفال (خليفة، 2003).

لذا عليها أن تتمتع بالثقة بالنفس، وأن يكون لديها مفهوم إيجابي عن نفسها وعن دورها كمربية، فتقبل على عملها بحماسة وإخلاص، وتكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي، وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال، وأن تكون مدركة بأن مجال العمل في رياض الأطفال يحتاج إلى مواصلة الدراسة والإطلاع والنمو المهني، وأن تتمتع بقدر من المرح والمرونة وروح الدعابة حتى تكون قادرة على مواجهة المشكلات التي تعترضها في الحياة المدرسية (الناشف،2003). وعليها أن تلم بجميع التعليمات والتوجيهات التي ترد من إدارة الروضة، وتنفذها، وتقوم بالأعمال التي تسند إليها، وتكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور والإدارة، من أجل توفير كل ما أمكن من مصادر تعلم الأطفال، مما يعني ضرورة تمتع المعلمة بالقدرة على العمل الفريق القائم على الاحترام والتعاون وتبادل الخبرة والتجربة (الحريري، 2002).

المحور الثالث: ويتعلق بدور المعلمة نحو تحقيق متطلبات المجتمع:

يتطلب هذا الدور من مربية رياض الأطفال أن تقوم بدور الأم التي تحرص على تعزيز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتسعى الى تكريس العادات السلوكية الإيجابية، والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، حتى تنشئ الطفل تنشئة سليمة، بحيث يكون محباً لمجتمعه

متمثلاً لقيمه، راغباً في بنائه وتطويره، ولكي تقوم المربية بهذا الدور عليها أن تكون قادرة على الاتصال مع أسرة الطفل، فالتنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت ويجب أن يكون هناك توافق في أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة، لذا يتمحور دور المعلمة في العمل مع أسر الأطفال بشكل فردي كلما دعت الحاجة، أو تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتبادل الآراء والخبرات، وتعريف أسر الأطفال بالأساليب المتبعة في الروضة، ومساعدتهم على تطبيق نفس الأساليب في البيت، حتى يتم إشباع حاجات الطفل وتحقيق مطالب نموه بشكل سليم (الناشف،2003).

وترى خليفة (2003) أن هذا المحور يتطلب ما يلي:

1. قيام المعلمة بدورها على أنها حلقة وصل بين الطفل والمجتمع، وأن تعمل على إثراء وتثقيف المجتمع المحلي عبر سياسة الباب المفتوح للروضة.
2. ان تعرف المعلمة البيئات الثقافية والاجتماعية التي يأتي منها الأطفال، وأخذها في الحسبان من أجل تحقيق الاستمرارية والتكامل في خبراتهم.
3. تطوير الخدمات التربوية التي تقدمها الروضة لتصل إلى الأسر في بيوتها، توظيف الإمكانات البشرية المتوافرة في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التعليمية.

وقد أجمع كل من الخالدي (2008) والسعود والمواضيه (2013) على أن أهم أدوار مربيات رياض الأطفال يمكن إجمالها فيما يلي:

1. دور مربية رياض الأطفال كبديلة للأم: عند التحاق الأطفال بالروضة، فانهم يتركون أمهاتهم ومنازلهم، ويجدون أنفسهم في بيئة جديدة وغير مألوفة عليهم، لذا مهمة مربية الروضة تكمن في كونها بديلة عن الأم، فتساعدهم على التكييف والانسجام.

2. دور المربية في التربية والتعليم: يجب أن تتعامل مربية الروضة بكثير من الصبر والحنان مع أطفال هذه المرحلة، لذا يحتاج هذا الدور الى أن يكون لديها الخبرة في فن التدريس، وأن تكون ملمة بكل طرق التربية الحديثة.

3. دور المربية كقناة اتصال بين المنزل والروضة: تشكل المربية حلقة الاتصال بين الروضة والمنزل، فهي التي تتعامل مع الأطفال، وتكشف قدراتهم ومواهبهم واحتياجاتهم، وعليها مساعدة الأهل في حل المشاكل التي تواجه أبنائهم في مسيرتهم التعليمية، ليتم نموهم بشكل سوي.

4. دور المربية كمسئولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: المربية الناجحة هي التي تقوم بالحفاظ على النظام مع الحرية في رياض الأطفال، فتشجع الطفل على الابتكار والتفكير والحركة، ولكن في جو يسوده الانضباط وعدم الفوضى، التي قد تعيق العمل داخل الروضة، لذا عليها مساعدته على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

5. دور مربية الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: يتوجب على مربية الروضة ان تطور من قدراتها، وان تتبع الأساليب التربوية الحديثة، و ان تكون على اطلاع بكل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس.

6. دور المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم: تقوم مربية الروضة بمساعدة الأطفال في اكتساب المعارف، والتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب والتفاعل المستمر مع البيئة، وكي تستطيع المربية تحقيق أهدافها عليها إشراكهم في عملية التخطيط للأنشطة،والتجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط، ومساعدتهم على العمل الجماعي وتنظيم وقتهم.

7. دور المربية كموجهة نفسية و تربوية: تقوم مربية الروضة بتجديد طاقات واهتمامات وميول وقدرات الأطفال، وبناءً عليه تحدد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص، والتي تميز كل طفل، كما يتوجب عليها تحديد المشكلات التي تواجه الطفل في الروضة، والعمل مع المرشد النفسي في ايجاد العلاج المناسب لها، وعمل التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.
8. دور المربية في تدعيم العلاقات الإنسانية: يتطلب هذا الدور من المربية التعاون مع المربيات في التخطيط وتنفيذ الأنشطة، وان تكون حريصة على الاستفادة من خبرات الآخرين، واستغلال أي فرصة لتنميتها مهنياً، وتقبل النقد بروح طيبة وعقلية متفتحة.

وتعتبر مهمة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسؤولية كبيرة لكي تتمكن مربية الرياض من القيام بدورها على أكمل وجه وتنفيذ مهماتها التعليمية، فهي بحاجة إلى العديد من الكفايات الأساسية، وقد عرفت خليفة (2000)، الكفاية بأنها: "سلوك يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التي يُعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالا ً"، حيث يرتبط مفهوم الكفاية بالأدوار والمهام التي تقوم بها المربية، وبالأداء الذي تظهره والمعلومات والقيم التي تتحلى بها في عملها وبينت الخطيب(1986) و عامر(2007) ولبن(د.ت)، أن من هذه الكفايات:

1 -الكفاية اللازمة للتخطيط مثل:

- تجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تشرف عليهم والتي تساعد على تخطيط البرامج المناسبة لهم.
- تختار الأهداف المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة في الروضة.
- تنوع البرامج التي تخططها للأطفال، بحيث يتم بعضها داخل غرفة الصف وبعضها خارجها.

- تعد البرامج للأطفال حيث تقوم بتحديد مجالات الوحدة وتصوغ الأهداف سلوكياً ثم تعمل على تحديد الأنشطة التعليمية التي تساعدها في تحقيق الأهداف وبعد ذلك تختار الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج وفي نهاية الأمر تحدد أساليب التقييم التي سوف تستخدمها

2. الكفايات اللازمة للإعداد للتعليم مثل:

- تهيئة البيئة التربوية الملائمة لنمو الأطفال لإتاحة الفرصة لظهور مواهبهم.
- تعد الأدوات والخامات والوسائل لتنفيذ البرنامج اليومي سواء داخل الحجرة أو خارجها.
- تختار ألعابا تربوية للأطفال يمارسونها وتناسب قدراتهم وأعمارهم وتطورهم الكفايات اللازمة لتنفيذ البرامج.
- تنوع في الأنشطة لتثير دافعية الأطفال للنشاط والمشاركة في تنفيذ البرنامج.
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتهيئ الظروف المناسبة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
- تستخدم لغة بسيطة مع نطق سليم وتدعيم حديثها بالأمثلة والتشبيهات.
- تتيح فرص التعلم الذاتي للأطفال بأن تترك للأطفال الفرصة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم تحت ارشاد المعلمة.
- تستفيد من ما لدى الأطفال من قدرات وإمكانات ومهارات في تنفيذ بعض جوانب البرنامج الذي يتناسب مع مرحلتهم العمرية.
- تكون قادرة على تنفيذ الأنشطة المتنوعة التي تساعد على اكتساب المهارات الفنية والحركية وغيرها... وتلاحظ الأطفال أثناء ممارستهم الأنشطة مع توجيه الإرشادات والتدخل إذا دعت الحاجة.

- تهتم بالتنمية العقلية للأطفال وتساعدهم على الفهم وإدراك العلاقات وحل المشكلات والابتكار في حدود قدراتهم العقلية.
- تساعد الأطفال على تكوين عادات صحية وغذائية سليمة والمحافظة على ترتيب المكان ونظافة البيئة المحيطة بالأطفال.

3. الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية:

- استخدام الإمكانات والموارد المتاحة للمعلمة.
- تستخدم أسلوبا جماعياً وتشاورياً في التعامل مع الأطفال مع التأكيد على روح التعاون فيما بينهم من خلال الأعمال المشتركة وتوجههم توجيهاً بناءاً بما يتطلبه الموقف سواء كان توجيهاً فردياً أو جماعياً.
- تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.

4. الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين:

- تكوّن علاقات طيبة مع الأطفال وأولياء أمورهم و زملائها ورؤسائه.
- تستمع باهتمام لما يريده الطفل وإعطائه الفرصة لإبداء رأيه والتعبير عن مشاعره.
- تجري اجتماعات مع أولياء أمور الأطفال للتنسيق بين أساليب التربية في المنزل وفي الروضة.
- تساعد الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم البعض وأن تعمل على تكوين علاقات فردية بينها وبين كل طفل على حدا.

5. الكفايات اللازمة للتقييم في رياض الأطفال:

- تقييم البرنامج التعليمي من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم وتحسن في سلوكهم ومعلوماتهم ومهاراتهم (المخرجات).
- تفسر نتائج التقييم للوقوف على النواحي الايجابية والنواحي السلبية في عمليتها التربوية وتعالج نقاط الضعف التي تكتشفها في التقييم وتدعم نواحي القوة.

6. الكفايات اللازمة للنمو المهني:

- تتابع الجديد في مجال التربية عامة ورياض الأطفال خاصة.
- تتعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال والاستفادة من خبرات زملائها ورؤسائها في مجال عملها.

وبالإضافة إلى ذلك فإن من أكثر الطرق في تصنيف الكفايات كما ورد في عامر(2007)، في ضوء تصنيف بلوم للأهداف:

1 - كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التي يجب أن يعرفها المعلم.

2 - كفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات والقيم التي يكسبها المعلم.

3 - كفايات نفسحركية وتتمثل في المهارات والأنشطة التي يجب أن يقوم بها أثناء العملية التعليمية.

وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على ضرورة تكامل هذه المعلمة وفي جميع الجوانب، من حيث الصفات والأدوار والمهام والواجبات ومحاولة توفير الراحة النفسية لها، للقيام بذلك من قبل الإدارات التي ما غالباً تغيب أهمية هذه المربية ودورها،لا وبل يذهب بعض المديرين لوضع مربيات كتكملة عدد في الروضة دون الأخذ بالاعتبار ما سبق، مما يؤثر على الطفل ووعيه وإدراكه.

10.1.2 دور مديرة الروضة في تطوير أداء المربيات

يكمن دور مديرات رياض الأطفال في تطوير أداء المربيات في الأمور التالية:

1.10.1.2 التخطيط:

مهارة تساعد مديرة الروضة على بناء هيكل عملها بصفة عامة، والمواقف التعليمية بشكل خاص، فمن خلال التخطيط تأتي سائر الخطوات؛ فالتخطيط الناجح يحتاج إلى تحديد سابق للغايات والأهداف والطرق والوسائل وأساليب العمل، وجميعها تعتمد على عدة عوامل مثل المحتوى، والزمن المتاح، ومستوى أداء المربيات والأطفال، والإمكانات المتاحة، حيث إن تخطيط الموقف التعليمي يوفر إطار واضحا لأهداف المديرة في الرياض بما يكفي ليساعدها على توجيه قراراتها وإجراءات التعديلات المناسبة للمربيات. كما أن التخطيط الجيد – من قبل مديره الرياض المبتكرة – يتيح لجميع المربيات خبرات تعليمية مشتركة ومقننة، وفي الوقت نفسه تفي هذه الخبرات بحاجات المربيات، وهذا يتطلب قدرا كبيرا وملحوظا للمديرة في التخطيط المتمايز لمرحلة رياض الأطفال، بحيث تقوم كل مربية بنفس المهمة أو العمل؛ مع مراعاة توقع الحصول على اختلاف في نوعية النتائج وكمها من قبل المربيات، كما يمكن أن يتحقق التمايز من خلال حجم المساعدة التي تعطيها المديرة لكل مربية في الموقف التعليمي، ويمكن أن يتحقق التمايز أيضا من خلال نوع أساليب العمل التي تستخدمها المديرة في الموقف التعليمي لتلائم قدرات المربيات على اختلافاتهن (جابر،2000).

2.10.1.2 التنظيم:

مهارة تساعد مديرة الرياض في وضع الأهداف، واتخاذ القرار، وتنمية فاعلية المربيات، وإجراء عملية الاتصال بينها وبين المربيات وبين الأطفال أنفسهم وإدارة الوقت، ففي ظل المفهوم الحديث لتربية الأطفال وتعليمهم في مرحلة الرياض، حيث يطلب من مديرة الرياض هذه المرحلة الإقلال

من استخدام أساليب الإشراف المباشر، واستخدام أساليب الإشراف غير المباشر من خلال تنظيم البيئة التعليمية بالرياض ومن خلال تنظيم برنامج العمل، ومن خلال استخدام مواد ومصادر التعلم، ومن خلال توجيه المربيات لكي يلاحظن ويكتشفن بأنفسهن (عدس،2005).

3.10.1.2 التقويم:

يشكل التقويم الوظيفة الإدارية الثالثة لمديرة الرياض ويهدف إلى التحليل الناقد لوظيفتي التخطيط والتنظيم، ومن ثم تحديد مدى تحقيق الأهداف، ومدى التقدم في نمو الأطفـــال والمربيات، وكما يهدف التقويم إلى التحقق من مدى مناسبة الإجراءات وأساليب العمل – التـــي تخططها وتطبقها المربية– مع الأطفال، وأيضا يهدف إلى تحديد مدى مناسبة أدوات الملاحظة والقياس التي تستخدمها المربية في أثناء المواقف التعليمية ويشير بعض التربويين إلى أن المديرات يستطعن – من خلال إجراء عملية التقويم – التحقق من مدى نجاح المربيات في تحقيق ما خططن من مواقف، وما قمن به، وما أدينه في الواقع الميداني، وأن هذا التقييم يساعدهن على أن يقررن إن كانت هناك نقاط معينة في حاجة إلى أن يعاد التأكيد عليها في مواقف تعليمية لاحقة، وكيف يمكنهن تناول بعض الخبرات بأساليب وطرق تدريس مختلفـــة تكون أكثر مناسبة (جابر،2000).

4.10.1.2 دور المديرة في إدارة الصفوف

ترى الجمال (2011)، أن مفهوم إدارة الصف "هي أحد المفاهيم الأساسية المرتبطة بأدوار معلمة الروضة ويقصد بهذا المفهوم كل أوجه النشاط والترتيبات التي تتخذها المعلمة لتوفير بيئة تمكن من حدوث التعليم والتعلُّم وتحقيق التعليم الفعال" (ص186). وعلى المديرة أن تساعد المربيات على التخطيط الفعال لإدارة صفوفهن، وعلى حل مشكلات الانضباط والنظام التي تواجههن داخل الصف. وأن تدرب المربيات على استخدام أنماط مختلفة لتجليس الأطفال داخل الصف وتوزيعهم

إلي فرق ومجموعات لتنويع أساليب التعليم واستراتيجياته، لان الإدارة الصفية الجيدة هي التي تعمل على تنفيذ الفعاليات التربوية أو المهامات المطلوب أداؤها من خلال وضع أهداف محددة بدقة وإتقان، واتخاذ المربية القرارات الحاسمة واستخدام الإمكانات والموارد المتاحة بأقصى درجة، فالإدارة الصفية بأهدافها وأساليبها وطرقها ومهاراتها وأدوارها لها تأثير كبير على نجاح سير العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال. (السعود والمواضية،2013).

5.10.1.2 دور المديرة في التنمية المهنية للمربيات

هدف من أهداف مديرات رياض الأطفال هو مساعدة المربيات على النمو المهني وتحسين أدائهن، فالمديرة تقيم الكفاءة الإنتاجية للمربيات عن طريق التقدم العملي والأخلاقي الذي يحرزه الطفل نتيجة التحاقه برياض الأطفال، لذا يفترض أن تقوم مديرة رياض الأطفال في مساعدة المربيات وتوجيههن في (المنهاج وطرق التدريب والوسائل التعليمية)، كما أنه لا بد أن يكون هناك تعاون مستمر بين المديرة والمربيات من أجل تحسين نوعية التعلم وجودته. والمديرة لها أدوار متعددة فهي تعمل بصورة داعمة وكمرجع للمربيات وتقدم الإرشاد اللازم لهن وتوفر لهن تدريباً مناسباً من التعليم الفعال وبالعمل مع المربيات في جو من التعاون، وتعزز المديرات الفريق وتساعدهن في توفير فرص النمو المهني لهن، وفي تسهيل التعليم الفعال الذي يؤدي إلى التعلم الإيجابي للأطفال (البدري،2003). كما يتوجب على مديرة الروضة إيجاد الطريقة والأسلوب الصحيح في كيفية تأهيل وتدريب المربيات، وذلك بسبب وجود فروق فردية بينهن من حيث القدرات والمواهب، ومن حيث الرغبة في العمل في هذا المجال، وفي ميلها وحبها للأطفال والرغبة في التعامل معهم، لذلك لا بد لمديرة الروضة أن تتواصل بكل ما هو جديد في ميدانها، سواء في ميدان التربية والإدارة أو علم النفس أو أساليب التدريس وتنقله مباشرة إلى المربيات للاستفادة منه، وإن استمرارية تطوير

المربيات تعني المحاولة لزيادة كفاءتهن الحالية من خلال إشراكهن بالندوات التربوية، والمحاضرات والدورات وتوفير المجلات التربوية والنشرات والكتب الثقافية، وتكون في متناول كافة المربيات، وتوفير البرامج والنشاطات التي تحقق فائدة كبرى في تطوير أداء المربيات مثل الزيارات الصفية المتبادلة بين معلمات الروضة، ومتابعة النمو المهني والأكاديمي، والطلب من المربيات غير المتخصصات الالتحاق بالمعاهد أو الجامعات الخاصة، للحصول على درجة جامعية أو ما يعادلها في موضوع الطفولة المبكرة، حتى يتكون لديها الاستعداد النفسي والأكاديمي للعمل في الروضة. (البدري 2003؛ عدس،2005).

ولعل الهدف العام من تطوير مربيات رياض الأطفال هو إنماء شخصية ومهارات المربية من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمة، وإن الإصلاح التعليمي يرتبط أساساً بإصلاح نوعية العاملين في الحقل التعليمي، فإن الإدراك الواعي لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها لابد أن يسايره ويواكبه إيمان متزايد وتقدير واع بضخامة المسؤولية وسمو الرسالة التي تضطلع بها مربية رياض الأطفال وضرورة إعدادها الإعداد التربوي المتخصص الذي يتناسب مع عظيم مسئولياتها (عدلي، 2004).

6.10.1.2 دور المديرة في اختيار الكوادر الصالحة للعمل في الروضة

إن نجاح الروضة يعتمد بشكل مباشر على تحقيق رسالتها السامية وأهدافها التربوية والتعليمية، وهذا يعتمد بشكل مباشر على دور المديرة في القدرة على اختيار المربيات المؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل، لذا نجاح هذا الدور يعتمد على توفر شرطين أساسيين في مربية الروضة هما "الاستعداد والإعداد"، بمعنى أن يكون للمديرة القدرة على اختيار العناصر الصالحة للإعداد لهذه المهمة، لذا من المفروض أن تركز في اختيارها للمربيات

على توفر الشروط والمواصفات والاستعدادات والاتجاهات اللازمة لنجاح العمل في هذا الميدان، والتركيز على إعداد المربية على مستوى التعليم العالي والجامعي، فهناك ضرورة لحصول المربية على شهادة تعادل الشهادة الجامعية أو أن تكون خريجة إحدى المعاهد التربوية التي تتضمن برامجها موضوع الطفولة المبكرة، ثم بعدها توفير التدريب المهني للمربيات أثناء الخدمة لتحقيق النمو المستمر.(البدري، 2003؛ فهمي، 2004).

11.1.2 معلومات عامة عن واقع رياض الأطفال في محافظة بيت لحم

تأكيداً على أهمية مرحلة الطفولة أعلن الرئيس الراحل ياسر عرفات وثيقة حقوق الطفل الفلسطيني وذلك في الخامس من نيسان للعام 1995، للتأكيد على أهمية الطفل الفلسطيني وحقه في العيش بكرامة كباقي أطفال العالم.

واقع رياض الأطفال في محافظة بيت لحم 2004 – 2014.

جدول واقع رياض الأطفال في محافظة بيت لحم 2004-2014						
العام الدراسي	الرياض المرخصة	الرياض غير المرخصة	عدد الأطفال الذكور	عدد الأطفال الإناث	المجموع الكلي للأطفال	عدد المربيات
2005-2004	66	20	2203	1980	4183	150
2006-2005	73	13	916	1941	2857	170
2007-2006	59	27	1758	2063	3821	165
2008-2007	70	18	2031	2890	4921	190
2009-2008	62	25	7300	2198	4498	207
2010-2009	70	17	2454	1908	4362	222
2011-2010	64	27	2342	2264	4584	212
2012-2011	82	6	2280	2264	4544	316
2013-2012	90	6	2821	2593	5414	246
2014-2013	93	3	4016	3640	7656	277

1.11.1.2 واقع رياض الأطفال في بيت لحم

تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي في العام 1994، حيث كان عدد الرياض من 30–50 روضة وتزايد العدد ليصل في العام الدراسي الحالي 2014/2013 (96) روضة، وعدد المربيات (150) مربية وصل إلى (277) مربية.

وعدد الأطفال من (2203) طفل إلى (7656) طفلاً ، والمؤهلات العلمية من حملة شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) إلى البكالوريوس والماجستير، التخصص بلا تخصص مثل التوجيهي وجميع أنواع التخصصات التعليمية، بالإضافة إلى بعض التخصصات المهنية.

وإن عدد المربيات اللواتي يحملن دبلوم تخصص رياض أطفال (38) مربية، أما الحاصلات على درجة البكالوريوس (14) مربية، وأما في السابق فقد كان عدد المربيات نسبةً إلى عدد الأطفال في الشعبة الصفية 25–35 طفلاً للمربية أما الآن فقد تراوح العدد ما بين 20 – 28 طفلاً في الشعبة الصفية للمربية الواحدة.

المباني: كانت في السابق عبارة عن شقق سكنية تم تحويلها إلى روضات، لكن في الخمس سنوات الأخيرة فقد تم إنشاء مباني مصممة لتكون رياض أطفال ضمن مواصفات ممتازة وهذه المباني موجودة في المدن والقرى والمخيمات (وعددها يزيد عن 25 روضة).

وفي العام 2005 تم بناء روضة أطفال بيت لحم الحكومية بدعم من الحكومة الفرنسية.

2.11.1.2 التحديات والمعيقات في رياض الأطفال

1 –التغيير المستمر في المربيات

2 –عدم إلزامية المرحلة

3 –التوجهات الخاطئة من قبل القائمين على الرياض

4 –عدم قدرة بعض الأهالي على دفع القسط السنوي للطفل

5 –الأقساط المتدنية في بعض الرياض لا تسمح بتطورها بالشكل المطلوب.

6 –تدني رواتب العاملين في الرياض (العزة، 2014).

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

دراسة وردة (2013)

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول أهمية قائمة الكفايات المقترحة في تطوير أدائهن، وتحديد الكفايات التدريسية التي تحتاج معلمات رياض الأطفال للتدرب عليها حسب وجهة نظرهن، وملاحظة وتقويم مستويات الأداء الفعلي من قبل معلمات رياض الأطفال وفقاً للكفايات المقترحة، والكشف عن العلاقة بين المؤهل العلمي والتربوي وعدد سنوات الخبرة في التعليم، ودرجة ممارسة المعلمات للكفايات المقترحة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وقد استخدمت الباحثة استبانة كأداة لجمع المعلومات موزعة على ثلاثة مجالات وهي: المجال الأول: الكفايات الشخصية والانفعالية، والمجال الثاني: الكفايات العلمية والمعرفية، والمجال الثالث: الكفايات الأدائية، وقد قسمت إلى أربعة مجالات فرعية وهي: (كفايات التخطيط، وكفايات الأداء، وكفايات الاشراف والتوجيه، وكفايات التقويم). وقد اشتملت الدراسة استبانه (هي نفسها) بنود قائمة الكفايات التي تضمنها الاستبيان الموجه للمعلمات، مكون من (130) بنداً موجه للمديرات، تقيس درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات موضوع الدراسة. وتمثلت عينة الدراسة في مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (66) معلمة و(42) مديرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:. لا توجد فروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في اتجاهاتهن نحو كفايات معلمة رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية،كما لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لدرجة احتياجاتهن للتدريب على الكفايات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات رياض

الأطفال للكفايات اللازمة من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص. بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهن الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المعلمات اللواتي يمتلكن مؤهل جامعي. كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم الكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمات اللواتي لديهن خبرة بالتعليم (6) سنوات فما فوق.

دراسة قناديلي (2012)

سعت هذه الدراسة التعرف إلى الأساليب التي تؤدي إلى تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال والبالغ عددهم (178) روضة، وتم استخدام استبانه كأداة لجمع البيانات تضمنت (32) فقرة موزعة على أربعة محاور (مهارات إدارية، مهارات تربوية، مهارات فنية، مهارات إنسانية)، وتم توزيع الاداة بأسلوب العينة العشوائية، وقد أشارت النتائج إلى أن ممارسة مديرة المدرسة للمهارات الإدارية جاءت ضعيفة وتشير إلى اختلاف آراء أفراد العينة حول المهارات التي تمارسها مديرة المدرسة.

دراسة رمو (2012)

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية في حمص، وتم ذلك من خلال بناء برنامج تدريب لمعلمات رياض الأطفال وفق منحى الكفايات استنادا إلى المدخلين السلوكي والمعرفي، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية، واستخدمت

الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات وموجهات ريـــاض الأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (150) معلمة، وتم استخدام ثلاث أنواع من الأدوات لجمع البيانات (بطاقة ملاحظة، اختبار تحصيلي، اســتبانه)، حيــث شــملت بطاقــة الملاحظة على (80)عبارة سلوكية، واختبار تحصيلي من أسئلة متعددة، أما الاستبانه فقد تألفت من (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: الأهداف، طرائق التدريس، أساليب التقويم) وأشارت النتائج إلى أنّ للمعلمات اتجاهات ايجابية نحو أبعاد تقييم أدوارهن المختلفــة، ونجــاح البرنــامج التدريبي في تمكين معلمات رياض الأطفال من إتقان أداء أدوارهن التربوية.

دراسة بوفتين (2012)

حاولت هذه الدراسة الكشف عن درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبــداع التربــوي للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويــت، تكــون مجتمــع الدراسة من (330) معلمة، وتم بناء استبانتين وهما: استبانة تبين إسهام مديرة الروضة في تنميــة الإبداع التربوي للمعلمات والتي اشتملت على(30) فقرة. واستبانة الولاء التنظيمي للمعلمات والتي اشتملت على (29) فقرة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن درجة إسهام مديرات رياض الأطفــال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويــت كانــت متوســطة. وكانت درجة الولاء التنظيمي لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات جــاءت بدرجــة متوسطة وأنه يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة إسهام المديرات في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات ودرجة الولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات. وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام مديرات الروضة في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات من وجهــة نظــر المعلمات تبعاً لمتغيري الخبرة والحالة الاجتماعية. وهنالك وجود فروق ذات دلالة إحصــائية فــي

درجة الولاء التنظيمي للمعلمات تبعاً لمتغير الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الولاء التنظيمي للمعلمات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

دراسة الجميلي (2011)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة مهام مديرات رياض الأطفال في مدينة حمص تبعا لمتغيرات العمر والشهادة ومدة الخدمة، تكون مجتمع الدراسة من (153) روضة خاصة حيث تحددت العينة من (30) مديرة من مديرات الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة، كما تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت الأداة من (75) فقرة موزعة على خمس كفاءات وهي:(كفايات التخطيط، كفاية تنظيم العمل في الروضة، كفايات المتابعة والتوجيه، كفايات الاتصال وتنمية العلاقات الإنسانية، كفايات الشخصية)،، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات الشخصية حظي بالمرتبة الأولى ثم تلاه مجال الاتصال والعلاقات الإنسانية ثم مجال التنظيم والتوجيه ثم جاء مجال التخطيط كما بينت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغير العمر بين الأعمار (26-35) و(36-45)، وهنالك فروق دالة إحصائيا حسب متغير الشهادة، كما أن الخبرة المتراكمة في الإدارة تجعل المديرة مستوعبة لبعض مجالات العمل الإداري.

دراسة ابوقديس (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على رأي المعلمات العاملات في رياض الأطفال الحكومية التي تستخدم المنهاج الوطني التفاعلي في أثره على تطوير أدائهن في إدارة الصف في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صفوف رياض الأطفال الحكومية في الأردن للعام الدراسي 2005/2006 اللاواتي طبقن المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال وعددهن (314) معلمة يقمن بتدريس (311) شعبة صفية في (283)مدرسة فيها صفوف لرياض الأطفال في أقاليم المملكة

الثلاث (61 في إقليم الوسط، 118 في إقليم الشمال، 104 في إقليم الجنوب)، وقد اختيرت عينة عشوائية عنقودية، فكان عدد العينة المستجيبة (62) معلمة. وقد صممت أداة خاصة لهذه الدراسة اعتمدت الأدب التربوي وعناصر مناهج الروضة وبشكل خاص المنهاج الوطني التفاعلي. وقد أشارت نتائج الدراسة أن أثر المنهاج على قدرة المعلمات في إدارة صفوفهن كانت إيجابية بشكل عام وأن عدد فقرات أداة الدراسة التي حصلت على تقدير "عالي" حسب معيار الدراسة كان 26 فقرة أي بنسبة 43% والتي حصلت على تقدير "متوسط" كان 22 فقرة أي بنسبة 36% وتلك التي حصلت على تقدير "منخفض" كانت 13 فقرة وبنسبة 21%. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة لخبرة المعلمات في تدريس رياض الأطفال أو للتخصص العلمي أو للتفاعل بينهما.

دراسة فلاتة (2010)

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى أداء مديرات رياض الأطفال بمدينة مكة لمهامهن الادارية والتربوية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها (168) معلمة، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وبلغ عددهن (100) معلمة أي ما يعادل (60%) من مجتمع الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تم استخدام استبانة لتقويم أداء المعلمات الادارية والتربوية لمديرات رياض الأطفال والتي قسمه إلى أربعة مجالات وهي (التخطيط، التنظيم، والعلاقات الإنسانية، الاتصال). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء مديرات رياض الأطفال لمهامهن المرتبطة بالتخطيط عالي ويدل على مستوى كفاية عالية وأداء متميز، وأن مديرات رياض الأطفال يعطين أهمية كبيرة لمهام التنظيم، كما أنهن حريصات على توطيد العلاقات الإنسانية في روضاتهن بين كافة العاملين، وأن مستوى أداء

مديرات الرياض للمهمات المتعلقة بتنفيذ القرارات الواردة من الجهات العليا والاتصال بمديرات رياض الأطفال، وتبادل الخبرات الإدارية بينهن جاءت عالية، كما تبين أن أداء مديرات الروضات للمهمات المرتبطة بتهيئة البيئة التعليمية عالية، وأن المهمات التي حصلت على مستوى أداء ضعيف هي المهمات المرتبطة بالجوانب التربوية.

دراسة سليم وعلي (2010)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى خصائص معلمة الروضة والخبرات التي يكتسبها الطفل في الروضة والعلاقة بين خصائص المعلمة واكتساب الطفل للخبرات في مدينة بغداد (الرصافة – الكرخ)، حيث تكون مجتمع الدراسة من أطفال رياض مدينة بغداد البالغ عددها (141) روضة، وقد بلغ مجموع الأطفال الكلي(24519) طفلاً، وبلغ عدد معلمات الرياض (1652) معلمة، حيث تكونت عينة البحث من (16) روضة، واختارت الباحثة عشوائياً ما يعادل (10 %) من رياض الأطفال لكل مديرية ولجانبي الكرخ والرصافة، اختارت الباحثة قصداً (10) معلمات (مرشدات من كل روضة مختارة، ومن أجل تحقيق هدف البحث و لمعرفة ما تعطيه المعلمات للأطفال من خبرة أي ما يكتسبه الأطفال، حددت الباحثة قصدياً طفل واحد من أطفال كل معلمة مختارة، وبذلك أصبح العدد الكلي لعينة المعلمات والأطفال (160) معلمة وطفل، تم استخدام استبانه وزعت على مديرات رياض الأطفال وأهالي الأطفال فقامت الباحثة ببناء مقياسين الأول لخصائص معلمة الروضة والثاني لخبرات الطفل وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس من حيث توجيه استبانه مفتوحة للمديرات ومعلمات الرياض ومن مسح الأدبيات، تكونت أداتا البحث بصورتها النهائية إذ شملت أداة خصائص المعلمة على (50) من أصل (60) فقرة، و(61) فقرة لخبرات الطفل من أصل (65) فقرة، وقد أشارت الدراسة أن معلمات رياض الأطفال تمتعن بخصائص متعددة وظهر

أن أطفال الرياض كانت لديهم مجموعة من الخبرات على مختلف مجالاتها، كما ظهـرت هنـاك علاقة طردية بين خصائص معلمة الروضة واكتساب الطفل للخبرات.وتبين أن هناك علاقة بين كل خاصية من خصائص معلمات الروضة مع اكتساب الطفل للخبرات إذ احتلت الخصائص المهنيـة المرتبة الأولى تليها الخصائص العقلية والنفسية وأخيراً الخصائص الجسمية والاجتماعية.

دراسة شفيق (2010)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبـل المعلمات مع أطفال الرياض و التعرف على الأساليب التربوية المتبعة من قبـل المعلمـات مـع أطفالهن في الروضة كذلك التعرف إلى الفروق في اتجاهات المديرات نحو تلك الأساليب التربويـة المتبعة من قبل المعلمات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية والفئات العمرية، كذلك التعرف إلى العلاقة بين اتجاهات مديرات الرياض والأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفـال الريـاض، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات الرياض ومعلماتها في محافظة بغداد، حيـث بلـغ عددالمعلمات (1652) معلمة و(144) مديرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أعدت الباحثة أداتين إحداهما لقياس اتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة مـن قبـل المعلمات والأخرى لقياس الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات، وقد بلغ عدد فقرات مقياس اتجاهات مديرات الروضة (22) فقرة أما مقياس الأساليب التربوية للمعلمات(15) فقرة، وكل فقرة تحتوي على أربعة أساليب تربوية وهي: (المتسلط، المهمل، المتسامح، الديمقراطي)، وقد أشـارت الدراسة إلى أن مديرات الرياض يتمتعن باتجاهات ايجابية نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبـل المعلمات نحو أطفال الرياض، كذلك ليس هناك اثر دال إحصائياً للحالة الاجتماعية في الاتجاهات لدى مديرات الرياض، ولكن يوجد اثر دال إحصـائياً للفئات العـمرية (30- 38) (39-47) (48- 56) ولصالح الفئة العمرية (30- 38) كما تستخدم معلمات الريـاض أسـلوب التسـامح

بصورة اكبر من غيرها من الأساليب التربوية مع أطفالهن في الروضة، وتتميز اتجاهات مديرات الرياض بعلاقة قوية موجبة مع أسلوب المتسامح لدى معلمات الرياض.

دراسة نبهان (2009)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وسبل تطويره في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات تضمنت (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :التخطيط، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة والبالغ عددهن (1522) معلمة وتحددت العينة (299) معلمة وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات قد جاءت بدرجة كبيرة، واحتل مجال إدارة الصف المرتبة الأولى في مدى اهتمام مديرات رياض الأطفال وتساوي مجال التخطيط وتنفيذ التدريس، وجاء في المرتبة الرابعة مجال التقييم في تقديرات أفراد العينة، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال في مجال التخطيط تعزى لمتغير التخصص عدا مجالات تنفيذ التدريس وإدارة الصف والتقييم، توجد فروق لمتغير التخصص لصالح معلمات التخصص(العلوم الإنسانية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديرات رياض الأطفال في مجال إدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولكن توجد فروق في مجالات التخطيط والتقييم، لصالح معلمات الدبلوم وترتفع عند حملة الدبلوم في مجال تنفيذ التدريس.

كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض في مجال التخطيط تعزى لمتغير سنوات الخدمة، بينما توجد فروق في مجالات تنفيذ التدريس، إدارة الصف،

التقييم تعزى لسنوات الخدمة الأقل، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض في مجالات التخطيط، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم تعزى لمتغير عـــدد الـــدورات التدريبية.

دراسة البيشي (2008)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال فـــي مدينـــة تبـــوك ومعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وعدد الدورات التدريبية على هذه الحاجات. تـــم استخدام المنهج الوصفي للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمـــات ريـــاض الأطفـــال الحكومية والأهلية في منطقة تبوك، والبالغ عددهن (185) معلمة، و تكونت عينة الدراســـة مـــن (155) معلمة من رياض أطفال في الرياض الحكومية والخاصة تم اختيارها بأسلوب المسح الشامل ولجمع البيانات تم إعداد وتطوير استبانه اشتملت على (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي المجال النفسي،المجال الأسري، المجال الاجتماعي، المجال الصحي و المجال الأكاديمي. حيـــث أشارت النتائج إلى أن جميع المجالات الإرشادية اعتبرت حاجات إرشادية حيث احتـــل المجـــال الاجتماعي المرتبة الأولى ثم المجال الصحي احتل المرتبة الثانية ثم احتل المجال الأكاديمي المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة المجال النفسي وفي المرتبة الأخيرة المجال الأسري كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير المؤهل العلمـــي والخبـــرة فـــي التدريس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيـــر عـــدد الـــدورات التدريبية.

دراسة الهولي، جوهر، القلاف (2007)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتعرف على مدى توافر بعض هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال في الكويـــت، ومعرفـــة

العلاقة بين عدد سنوات خبرتها في العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، تم استخدام بطاقات ملاحظة للدراسة كأداة لجمع البيانات والتي تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات التي تم التوصل إليها من عدة مصادر وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن في ضوء الكفايات التي احتوتها هذه البطاقة. وقد تم اختيار العينة عشوائي حيث بلغت عينة الدراسة من (66) معلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنها قد حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع بين 82% - 96% مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال و ما يترتب عليها من آثار في تشغيل و تنمية وجدان الطفل الكويتي في رياض الأطفال. أما أهم الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فكانت كما يلي: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم) وكفايات القصة ثم كفايات الإعداد للأنشطة اللاصفية وهي تشمل الحركية والمكتبية و المطبخ ثم المرسم. وتشير النتائج أيضاً إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% - 90% وهي نسبة مرتفعة جداً. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة ماعدا المجال الخاص بالوجبة الغذائية (المطعم) لصالح متغير الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات فيما يتعلق بمجال الصفات الشخصية لصالح مستوى البكالوريوس، أما الكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات.

دراسة المزين وغراب (2005)

هدفت الدراسة تحديد أهم الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض،حيث تكون مجتمع الدراسة من (728) مديرة لرياض الأطفال، وتحددت العينة من (120) مديرة من مديرات الرياض بالطريقة القصدية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مجال الكفايات المعرفية العقلية، مجال الكفايات الانفعالية العاطفية، مجال الكفايات الجسمية، مجال الكفايات المهنية، وقد أشارت النتائج إلى ان جميع الكفايات قد حصلت على نسبة مئوية عالية، وقد ترتبت مجالات الدراسة تنازليا كما يأتي: الكفايات الجسمية، الكفايات المهنية، الكفايات الانفعالية، الكفايات المعرفية العقلية.

دراسة ياسين (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة مكة، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس رياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالعاصمة المقدسة حيث بلغ عدد مدارس رياض الأطفال (16) مدرسة وعدد معلماتها (162) معلمة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، تم اختيار (7) روضات حكومية وأفراد العينة (78) معلمة، تم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات من تصميم الباحثة والتي احتوت على (58) مهارة. وقد أشارت النتائج إلى أن المعلمات يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، في حين كانت الكفايات التدريسية لديهن ضعيفة. وإن درجة توافر الكفايات الشخصية لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، كما أن درجة

توافر الكفايات التعليمية الأساسية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

دراسة النعيم (1996)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت دراسة مقارنة،حيث تكونت عينة الدراسة من (823) موجهة ومعلمة من دولة السعودية والكويت .توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ستة مجالات من مجالات الكفايات المهنية تعد مهمة وضرورية لمعلمات رياض الأطفال، إن معلمات رياض الأطفال وموجهاتهن التربويات في كل من السعودية والكويت يضعن كفايات التفاعل مع الأطفال على رأس مجالات الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال .كما أظهرت أن معلمات رياض الأطفال وموجهاتهن في السعودية ينفردن بتأكيد أهمية الكفايات المهنية في مجالين هما :إدارة الصف، وتوطيد العلاقات الإنسانية أما في دولة الكويت ينفردن في كفايات أهداف الخبرات التعليمية.

دراسة عزوقة (1995)

هدفت الدراسة إلى وضع قائمة بالكفايات الأساسية لمديرة رياض الأطفال في الأردن.حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من (180) مديرة من رياض أطفال، وبلغت عينة الدراسة من(30) مديرة، حيث استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة الدراسة لجمع البيانات مكونة من (87) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي:تخطيط الخبرات – مربيات الأطفال – المديرة والأعمال الإدارية،المديرة وأولياء الأمور، المديرة والمجتمع المحلي، بيئة الروضة، المديرة ووسائل الإعلام، حيث أشارت النتائج وجود قصور في الكفايات

التدريبية لدى مديرات الرياض من النواحي الأكاديمية والسلوكية والتربويـــة، وضـــرورة انتقـــاء المديرات وفق معايير وشروط وزارة التربية والتعليم.

دراسة جاد (1987)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف على مدى توافرها في معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. وقامت الباحثة بإعداد قائمة للكفايات، استنادا إلى المصادر التالية في اشـــتقاق تلك الكفايات:

- ملاحظة أداء بعض المعلمات برياض الأطفال.
- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الكفايات بوجه عام، وتلـــك التي تناولت كفايات معلمة رياض الأطفال على وجه التخصيص.
- التعرف على آراء بعض العاملين والمهتمين بتربية الطفل قبل المدرسة وإعـــداد المعلـــم، وقـــد توصلت الباحثة إلى قائمة بالكفايات واشتملت على (61) كفاية قسمت إلى سبعة جوانب هي:

الكفايات اللازمة للتخطيط للتعليم، الكفايات اللازم توافرها للإعداد للتعليم، الكفايات اللازم توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال، الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليميـــة، الكفايـــات اللازمـــة للتفاعل مع الآخرين، الكفايات اللازمة للتقييم، الكفايات اللازمة للنمو المهني. وقد توصلت الدراسة بالإضافة إلى تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، وإلى الإشارة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة (Waho،2010)

هدفت هذه الدراسة تحديد أدوار القائد اللازمة لتحقيق النوعية في برامج الطفولة المبكرة .تم تطبيق الدراسة على مدرستين اعتبرتا ممتازتين بحسب لجان التفتيش على سلطة التربية المحليـــة فـــي "هونج كونج." تم أخذ وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور ومسؤولين من السلطة الحكومية، باستخدام مقابلات نوعية كأداة لجمع البيانات، وبينت نتائج الدراسة أن المدراء يميلـــون لأخذ ثلاث أدوار رئيسية وهي :دور تقديم نموذج للسلوك، ودور إداري للمدرســـة، ودور موجـــه للمنهاج، أي أن مدير المدرسة بهذه المرحلة يتخذ ثلاثة أشكال من الأدوار الرئيسية هي دور إداري وأخلاقي وتعليمي.

دراسة (Barabara,2009)

هدفت الدراسة إلى تطوير أساليب كفايات المعلمات من خلال السنوات الست الأولى، وقد أجريت الدراسة وفق المنهج التجريبي على ست رياض في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شملت (120) معلمة من خلال ورشة تعليمية، قدمت فيها مجموعة من الأنشطة تشمل على عمليات إعداد النشاط، وإدارة غرفة النشاط، وتم تقسيم المعلمات إلى مجموعتين :ضابطة وتجريبية، من أجل التعرف إلى تأثير البرنامج على السلوك التدريسي للمعلمات وسلوك الأطفال، وقد أشارت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية سواء بالنسبة للمعلمات، أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفاية.

دراسة(Kiesner,2008)

هدفت الدراسة التعرف إلى سبل تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وزيادة كفاياتهم التعليمية في جامعة بنسلفانيا الأمريكية، في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفولة المبكرة، والتي بُنيت هذه البرامج وفق مجموعة من الأسس والمعايير، أهمها: تنمية تصور الطفل وتشجيع تخيله من خلال بيئة تعّلم غنية، وتشجيع تفاعلات الأطفال مع بعضهم وإقامة علاقات فيما بينهم وبين معلميهم وفق نظام معين، ومراعاة حقوق الأطفال والآباء، وإعطاء الأولوية للعلاقات والتفاعلات ضمن المجموعات الصغيرة وتشجيع العمل التعاوني باعتباره العمود الفقري للنظام، واعتماد التعاون المّنظم، والحرص على تهيئة البيئة والمحيط التربوي، وتقدير دور الوقت وأهميته في حياة الطفل.

تكونت عينة الدراسة من (322) معلماً متعاوناً، (14) مدرساً جامعياً، (4)أعضاء هيئة تدريسية، كما تم استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، مقسمة إلى عدة أبعاد أهمها:

- تقويم الطلبة / المعلمين من قبل الجامعة وتقويم الطلبة لأنفسهم.
- التخطيط الصّفي.
- طرائق التدريس المستخدمة في الجامعة.
- التعاون والتشاور مع المشرفين الجامعيين والمعلمين المتعاونين .
- التغذية الراجعة من المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين.
- الملاحظة والمراقبة للطلبة /المعلمين.

_ سؤال مفتوح لتغطية أي بند لم يذكر في الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم كفاية فترة التطبيق العملي لممارسة مهنة التدريس والتزود بالكفايات اللازمة للتدريس، كذلك ضرورة إيلاء عملية التقويم القبلي والبعدي،

التخطيط، والتوجيه، زيادة المتابعة، والملاحظة للطلبة / المعلمين أثناء التطبيق في رياض الأطفال، التركيز على التغذية الراجعة للمواقف التعليمية، وزيادة التعاون بين المشرفين الجامعيين والمعلمين المتعاونين فيما يتعلق بعملية التقويم.

دراسة (Kite,2008)

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الأطفال إظهارها في هذا العمر، والطرائق التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال(5 سنوات) في مدينة واشنطن الأمريكية،وبلغت عينة البحث مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين (3-5)، وتوصلت النتائج إلى التأكيد على قيمة اللعب كعنصر هام في مناهج الطفل لما له من دور كبير في تطور الطفل ونموه الاجتماعي والإبداعي، ويتحدد دور المربي بإعداد وتهيئة البيئة المادية المناسبة، التركيز على التجارب الواقعية التي تسهم في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية،ومن خلال معالجة المثيرات المتنوعة والتفاعل معها.

دراسة (Selven,2003)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف إلى مدى توافرها في معلمات رياض الأطفال في ولاية بنسلفانيا برعاية مؤسسات تأهيل ورعاية الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد وتدريب المعلمين، ولقد قامت الباحثة بإعداد قائمة للكفايات، وقد توصلت الباحثة إلى قائمة بالكفايات واشتملت على (61) كفاية قسمت إلى سبعة جوانب هي:

الكفايات اللازمة للتخطيط للتعليم، الكفايات اللازم توافرها للإعداد للتعليم، الكفايات اللازم توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال، الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية، الكفايات اللازمة

للتفاعل مع الآخرين، الكفايات اللازمة للتقييم، الكفايات اللازمة للنمو المهني، للشكل النهائي لقائمة الكفايات التربوية، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من (150) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الولاية وقياس ما لديهن من كفايات باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، وإلى الإشارة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون، وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

دراسة (Kemp&others 2000)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مقترح قائم على الكفايات في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال الأساسية في ولاية(أيوا) بالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (804) معلمة تم تقسيمهنّ إلى مجموعتين الأولى تكونت من (453) معلمة، تعّلمن بطريقة التعليم القائم على الكفايات من خلال برنامج تدريبي مصمم، أما الثانية تكونت من (315) معلمة تعّلمن بالطريقة التقليدية، وقد استمرت التجربة لعام دراسي كامل، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية مع أفراد العينة أربع مرات لمعرفة اتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم، حيث تم طرح بعض الأسئلة حول طرائق التدريس التي تلقوها خلال فترة الإعداد، المقررات الدراسية الجامعية، وعلاقتها بالتطبيق الميداني، الوقت المخصص للتطبيق العملي داخل رياض الأطفال، التقويم المتبع معهم، الوسائل التعليمية المتوفرة.

وقد أشارت نتائج الدراسة على وجود ضعف في برنامج إعداد الطلبة /المعلمات من حيث عدم الأهلية في التدريس، ولم يكن هناك تغير وأثر كبير للمواد النظرية التي تمت دراستها خلال العام،

وأثر ضعيف لمواد أساليب التدريس، التركيز على الجانب النظري بشكل كبير وعدم التركيز على الجانب العملي، الوقت المخصص للتطبيق العملي غير كاف، عدم كفاية تدريس الإدارة الصفية، وأشاروا إلى وجود انخفاض في مستوى التدريس في المساقات الجامعية بشكل عام، لذا سعى الباحث إلى بناء برنامج متكامل من حيث الأهداف، المحتوى، الأساليب والطرائق، والوسائل التعليمية، وأنماط التقويم وفق المنهج التجريبي.

دراسة (Wong& CHeuk,2005)

هدفت للكشف عن مدى الإجهاد الذي تعاني منه مديرات رياض الأطفال كإداريات وقائدات لروضاتهن، وسعت لمعرفة ما إذا كان هذا الإجهاد ذو علاقة بالشعور السلبي وبالرضى الوظيفي عند المديرات، وما إذا كان الدعم الإجتماعي من المشرف على مديرة الروضة يستطيع خفض الآثار السلبية لإجهاد العمل.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرات وجدن عملهن مجهد اً بدرجة متوسطة، وأن الدعم الانفعالي فعّال في عزل آثار إجهاد العمل .كما بينت النتائج أن المديرات كان لديهن رضي وظيفي عن العمل الذي يقمن به رغم إجهاد العمل .أما المديرات اللواتي كانت قيادتهن مقبولة لدى المعلمات، فكانت درجة إجهاد العمل لديهن منخفضة، وتبين وجود علاقة إيجابية ما بين إجهاد العمل والشعور السلبي عند المعلمات.

دراسة (Lee, 1998)

هدفت الدراسة التعرف إلى أهداف المؤسسات التعليمية (رياض الأطفال) والأنشطة والبرامج المستخدمة فيها.استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث استبانة اشتملت على مائة سؤال حول أهداف رياض الأطفال ومجالات الأنشطة المختلفة العقلية والحركية والعاطفية والانفعالية

والاجتماعية واللغوية وقد وزعت الاستبانة على (200) روضة بالإضافة إلى قيام الباحث بزيارة إلى رياض الأطفال بصورة شخصية. وقد أشارت الدراسة في مجال الأهداف أن رياض الأطفال تهدف إلى حسب الأهمية: تنمية المجال العاطفي والاجتماعي للأطفال. وتنمية قدرات ومفـاهيم الأطفـال الأساسية لحل مشكلاتهم، وتنمية عادات حسن الإصغاء والاستماع لدى الأطفال، وتنميـة القـدرات الحسية والحركية لدى الأطفال.

3.2 التعليق على الدراسات

حاولت الباحثة الحصول على أكبر عدد من الدراسات المرتبطة بهذه الدراسة ومجالاتهـا، والتـي أجريت في بيئات مختلفة من مناحي مختلفة، حتى تتمكن الباحثة من توظيف هذه الدراسـات فـي مواطن مختلفة من دراستها، كإثراء الإطار النظري، أو بناء أداة الدراسة، أو مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها، من خلال استعراض الدراسات السابقة سواء العربية التي أجريت فـي بيئـات عربية ذات مناخ إداري وتربوي محدد، أو الأجنبية التي أجريت في بيئات أجنبية ذات مناخ إداري وتربوي مفتوح، وإمكانيات مادية وبشرية متوفرة.

استطاعت الباحثة الرجوع إلى (17) دراسة عربية و(8) دراسات أجنبية خـلال فتـرات زمنيـة مختلفة، وحرصت الباحثة على تنوع هذه الدراسات في الزمان والمكـان، وقـد تحـدثت معظـم الدراسات السابقة عن رياض الأطفال، وواقعها، ومهام أو كفايات المربية أو المديرة أوكلتاهما لهذه المرحلة، كما غطت تلك الدراسات العديد من جوانب رياض الأطفال ودور المديرة فيها.

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحاليـة، كمـا اتفقـت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسة في أداة الدراسة(الاستبانة)، وهناك بعض الدراسات التي كانـت الأداة فيها مغايرة مثل(رمو، 2012) التي استخدمت فيها ثـلاث أنـواع مـن الأدوات – بطاقـة

ملاحظة، اختبار تحصيلي، استبانة- ودراسة (ياسين، 2001) و(الهولي، جوهر، القلاف، 2007) و(جاد، 1987) و(سيلفن، 2003) التي استخدمت فيها بطاقة الملاحظة كأداة لها، و(كيمب، 2000) التي استخدمت الملاحظة والمراقبة مع أسئلة مفتوحة كأداة لها ودراسة(واهو،2010)التي استخدمت مقابلات نوعية كأداة لجمع البيانات، كما تم تبني الإستبانة من دراسة نبهان(2009) والتطوير عليها.

تشابهت العديد من الدراسات السابقة في أهدافها، حيث اشتركت الدراسات في تناول الكفايات؛ فقد اشترك رمو (2012) و ياسين (2001) ووردة (2013) في الكفايات الشخصية للمربية أما بالنسبة للكفايات التعليمية فقد وردت عند كل من ياسين (2001) وجاد (1987) وسيلفن (2003) وباربرا (2009) بينما اشترك كل من النعيم (1996) والمزين وغراب (2005) ووردة (2013) في كفاية النمو المهني للمربية، واشترك كل من ياسين (2001) ورمو (2012) وسيلفن (2003) وجاد(1987) في كفاية الاتصال والتفاعل والتعامل مع الآخرين، في حين تطرقت رمو (2012) للكفاية السلوكية وعزوقه (1995) للكفاية التدريبية.

في حين تناول كل من ياسين (2001) وجاد (1987) كفاية تنفيذ البرامج والحلقة التعليمية. أما كل من جاد (1987) وياسين(2001) فقد اشتركا في كفاية التقيم والتقويم للحلقة التعليمية، إضافة إلى سيلفن (2003) في حين انفردت دراسة ياسين(2001) في كفاية الأنشطة اللاصفية بجوانبها المختلفة.

وهناك كفايات اختصت بها رمو (2012) مثل الكفايات السلوكية والانفعالية والجسمية، وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الجميلي(2011) تطرق بشكل خاص إلى كفاية تنظيم العمل في الروضة بالإضافة إلى كفاية المتابعة والتوجيه. وبعض الدراسات السابقة كانت باتجاهات أو موضوعات مختلفة حسب أهداف كل منها.

طبقت الدراسة الحالية على مربيات ومديرات رياض الأطفال، فاتفقت مع غالبية الدراسات في اختيار العينة ولكن منها من اكتفت بأخذ عينة المربيات، ومنها من تطرق للمديرات فقط، ومنها ما جمع بين العينتين. وقد تشابهت الدراسة الحالية في اختيار العينة مع دراسة أبو قديس (2011) التي تكونت عينتها من المربيات والمديرات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قامت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة بتناول عرضاً للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم وهناك (88) روضة مرخصة من قبل مديرية محافظة بيت لحم، لعام (2014_2015) أي(88) مديرة، والمربيات في تلك الروضة.

3.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية عنقودية من مربيات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم، بواقع (30) روضة. كما تم اختيار عينة قصدية من مديرات رياض الأطفال مكونة من (10) مديرات في محافظة بيت لحم، أي بنسبة (32.5%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (1.3) وصف متغيرات عينة الدراسة.

جدول (1.3) وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	24.3
	من 5-10 سنوات	30	29.1
	أكثر من 10 سنوات	48	46.6
المؤهل العلمي	توجيهي	3	2.9
	دبلوم متوسط	27	26.2
	بكالوريوس	62	60.2
	دبلوم عال	6	5.8
	ماجستير فأعلى	5	4.9
مدة البرامج التدريبية التي مررت بها	أقل من ستة أشهر	26	25.2
	ستة أشهر فأكثر	54	52.4
	لم يحصل	23	22.3
التخصص	رياض أطفال	45	43.7
	تربية ابتدائية	30	29.1
	علوم أخرى	28	27.2

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة ويظهر أن نسبة 24.3% لأقل من 5 سنوات، و نسبة 29.1% من 5–10 سنوات، و نسبة 46.6% لأكثر من 10

سنوات. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 2.9% توجيهي، ونسبة 26.2% للدبلوم المتوسط، ونسبة 60.2% للدبلوم العالي، ونسبة 5.8% للبكالوريوس، ونسبة 4.9% لماجستير فأعلى. ويبين متغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها أن نسبة 25.2% لأقل من ستة أشهر، و نسبة 52.4% لستة أشهر فأكثر، و نسبة 22.3% لم يحصل. ويبين متغير التخصص أن نسبة 43.7% رياض أطفال، ونسبة 29.1% تربية ابتدائية، ونسبة 27.2% علوم أخرى.

4.3 أداتا الدراسة

1.4.3 أداة الإستبانة

أعدت الباحثة **استبانه** للتعرف إلى تقديرات المربيات لدور مديرات رياض الأطفال في تطوير أدائهن.

1.1.4.3 وصف الاستبانة و خطوات بنائها:

هدفت أداة الدراسة التعرف إلى تقديرات المربيات لدور مديرات رياض الأطفال في تطوير أداء المربيات، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

1. الإطلاع على الأدب المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات، كما قامت الباحثة باستشارة مجموعة من المتخصصين حول طبيعة الاستبانة ومجالاتها.
2. تطوير أداة الدراسة(استبانه) لغرض جمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولقياس دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات وقد تأثرت الباحثة بدراسة (نبهان،2009) والتي كانت مجالاتها على النحو التالي:

المجال الأول: التخطيط.

المجال الثاني :تنفيذ التدريس.

المجال الثالث :إدارة الصف.

المجال الرابع :التقييم.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 60 فقرة تناولت الأدوار المفترضة لمديرات رياض الأطفال في تطوير أداء المربيات كافة.

3. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استفادت الباحثة من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين، وقامت في ضوئها بحذف عدد من الفقرات لتكرار محتواها في فقرات أخرى أو لضعف السلوك المتضمن فيها، كما قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكون من (41) فقرة.

تكونت الاستبانة من قسمين موجه للمربيات وهما:

القسم الأول: تضمن بعض البيانات الشخصية والخصائص المتعلقة بالمستجيبين،هي: عدد سنوات الخبرة في التعليم، المؤهل العلمي، مدة البرامج التدريبية، التخصص.

القسم الثاني: تضمن (41) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي:

المجال الأول: التخطيط وتكون من (14) فقرة.

المجال الثاني: تنفيذ الأنشطة التربوية وتكون من(9) فقرات.

المجال الثالث: إدارة الموقف التربوي وتكون من (10) فقرات.

المجال الرابع: التقييم (8) فقرات.

4. تمت صياغة الفقرات، بحيث أعطى لكل عبارة من العبارات وزن مدرج وفقًا لسلم ليكرت الخماسي، لتقدير أهمية الفقرة، كالآتي:

أعطيت القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جداً).

وأعطيت القيمة الرقمية (4)) للاستجابة (كبيرة).

وأعطيت القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة).

وأعطيت القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة).

وأعطيت القيمة الرقمية (1) للاستجابة(قليلة جداً).

2.1.4.3 صدق أداة الدراسة

بعد أن قامت الباحثة بتصميم الإستبانة بصورتها الأولية، تحققت من صدقها من حيث صلاحيتها لقياس الهدف الذي وضعت من أجله، وتم التأكد من صلاحية كل فقرة من فقراتها من حيث انتماء هذه الفقرات للمجال، ومدى صحة الصياغة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، حيث قامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وأهل الخبرة، ملحق رقم (2) حيث بلغ عددهم (11) محكماً من العاملين في جامعة القدس، وجامعة بيت لحم ومن العاملين في مجال التربية والتعليم، تم الأخذ بملاحظات المحكمين سواء بالتعديل أو الإضافة أو الحذف للفقرات التي أجمع (70%) أو أكثر من المحكمين، وهذه بعض الأمثلة على فقرات تم الإجماع على تعديلها: الفقرة (10) من المجال الأول وهي: "تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار". أصبحت هذه الفقرة بعد التعديل،" تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها".

والفقرة (12)، وهي:"ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وانتاجها". أصبحت بعد التعديل تتألف من فقرتين، هما: الفقرة (12) وهي:" ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة"، والفقرة (13) وهي: "ترشدني نحو إنتاج الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة".

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استبانة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.705**0	0.000	15	.671**0	0.000	29	.760**0	0.000
2	.780**0	0.000	16	.720**0	0.000	30	.708**0	0.000
3	.811**0	0.000	17	.792**0	0.000	31	.804**0	0.000
4	.787**0	0000.	18	.785**0	0.000	32	.742**0	0.000
5	.780**0	0000.	19	.800**0	0.000	33	.679**0	0.000
6	.760**0	0.000	20	.737**0	0.000	34	.705**0	0.000
7	.732**0	0.000	21	.697**0	0.000	35	.751**0	0.000
8	.761**0	0.000	22	.743**0	0.000	36	.828**0	0.000
9	.660**0	0.000	23	.839**0	0.000	37	.791**0	0.000
10	.644**0	0000.	24	.571**0	0.000	38	.648**0	0.000
11	.653**0	0000.	25	.672**0	0.000	39	.737**0	0.000
12	.777**0	0.000	26	.653**0	0.000	40	.795**0	0.000
13	.825**0	0.000	27	.739**0	0.000	41	.630**0	0.000
14	.832**0	0.000	28	.428**0	0.000			

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

3.1.4.3 ثبات الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات (0.978)، والجدول رقم (3.3) يبين معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للدرجة الكلية ومجالات دور مـــديرات ريـــاض الأطفـــال فـــي محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	التخطيط	0.957
2	تنفيذ الأنشطة التربوية	0.932
3	إدارة الموقف التربوي	0.918
4	التقييم	0.920
	الدرجة الكلية	**0.978**

وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

2.4.3 أداة المقابلة

أعدت الباحثة **مقابلة** للمديرات للتعرف إلى تقديرات مديرات الرياض لدورهن في تطوير أداء المربيات

حيث تكونت أداة المقابلة من أربعة أسئلة مفتوحة تم طرحها على عشرة مديرات من رياض الاطفال في محافظة بيت لحم، تم اختيارهم بالطريقة القصدية كون العينة ذات تاريخ ممتحن في المهنة في الوسط الجغرافي للعينة حيث تنفرد العينة بمهنيتها المتخصصة في هذا الوسط المتخصص الجغرافي. كما هو مبيّن في الملحق رقم (4).

5.3 إجراءات الدراسة

لتطبيق هذه الدراسة قامت الباحثة بكل من الإجراءات الآتية:

- عرض موضوع الدراسة على المشرف واللجنة المختصة والحصول على الموافقة.
- من أجل إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية ملحق (1) قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة (العربية والأجنبية)، إضافة إلى الاستعانة بالعديد من الأساتذة

ذوي الخبرة والاختصاص، وقد تأثرت الباحثة بأداة دراسة (نبهان، 2009) وذلك لملائمتها مع أهداف دراستها.

- توجيه خطاب للمحكمين، وعرض أداة الدراسة عليهم، والتأكد من صدقها وملاءمتها لأغراض الدراسة.
- طباعة الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق(3)).
- القيام بالإجراءات الفنية اللازمة لتطبيق أداة الدراسة، من خلال الحصول على الإذن الرسمي من الجهات المعنية (جامعة القدس، ودائرة التربية والتعليم) ملحق (5 و6).
- حصر مجتمع الدراسة.
- اختيار العينة للمربيات بالطريقة العنقودية العشوائية، ثم اختيار العينة للمديرات بالطريقة القصدية.
- توزيع أداة الدراسة على عينة المربيات العاملات في (30) روضة في المناطق التعليمية.
- وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (103).

6.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- عدد سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات: أقل من خمس سنوات، من5-10سنوات، أكثر من10سنوات.
- المؤهل العلمي وله خمس مستويات: توجيهي، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأعلى.

- مدة البرامج التدريبية وله ثلاثة مستويات، أقل من ستة أشهر، ستة أشهر فأكثر، لم يحصل.

- التخصص وله ثلاث مستويات: رياض أطفال، تربية ابتدائية، علوم أخرى.

المتغيرات التابعة:

- دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات.

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة حول موضوع الدراسة وهو "**دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات**" وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، واعتماد صفة محددة للواقع تم اعتماد المعيار الآتي المبين في الجدول رقم (1.4) بحسب قيمة المتوسط الحسابي.

جدول (1.4): معيار تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حسب قيمة المتوسط الحسابي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

بعد الحصول على نتائج التحليل الإحصائي المستخدم تم عرض النتائج على النحو الآتي:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات ويبينها جدول رقم (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التخطيط	3.87	0.86	عالية
2	تنفيذ الأنشطة التربوية	3.89	0.76	عالية
3	إدارة الموقف التربوي	3.92	0.78	عالية
4	التقييم	3.78	0.69	عالية
الدرجة الكلية		**3.87**	**0.75**	**عالية**

يلاحظ من الجدول رقم (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف

معياري (0.75) وهذا يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطـــوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات جاءت بدرجة عالية. كما تشير النتائج أيضاً في الجدول رقم (2.4) أن الأربعة مجالات جاءت بدرجة عالية، حيث حصل مجال إدارة الموقف التربـــوي علـــى أعلى متوسط حسابي (3.92) مع انحراف معياري (0.78)، ما يشير الى أن وجهات نظر المربيات لدور المديرات في تطوير أداء المربيات في مجال إدارة الصف كانت عالية، ويليه تنفيذ الأنشـــطة التربوية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.89) مع انحراف معياري (0.76)، وتشـــير هذه الدرجة الواردة في الجدول أن وجهات نظر المربيات لدور المديرات في تطوير أداء المربيات لمجال تنفيذ الأنشطة التربوية جاءت عالية، ويليه مجال التخطيط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهـــذا المجال (3.87) مع انحراف معياري (0.86)، وتشير هذه الدرجة الواردة في الجدول أن وجهات نظر المربيات لدور المديرات في تطوير أداء المربيات في مجال التخطيط كانت عالية، ومـــن ثـــم مجال التقييم حيث أشارت الدرجة الواردة في الجدول أن وجهات نظر المربيات لدور المديرات في تطوير أداء المربيات في مجال التقييم كانت بأقل متوسط حسابي بلغ (3.78) وانحـــراف معيـــاري مقداره (0.69) وهي درجة عالية.

أما بخصوص المتوسطات الحسابية لفقرات مجالات أداة الدراسة فقد جاءت على النحو التالي:

- **مجال التخطيط**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقـــرات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عمليـــة التخطـــيط لتطوير أداء المربيات الجدول رقم (3.7).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها.	4.28	0.90	عالية
8	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية.	4.12	1.02	عالية
9	تتابع آلية تنفيذ خطتي الأسبوعية.	4.10	1.02	عالية
10	تتابع آلية تنفيذ خطتي اليومية.	3.99	1.05	عالية
13	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.	3.91	1.04	عالية
14	ترشدني نحو إنتاج الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.	3.90	1.01	عالية
4	تساعدني في وضع خطط علاجية للأطفال.	3.86	1.14	عالية
1	تساعدني المديرة في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.	3.85	1.09	عالية
6	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للأنشطة.	3.83	1.10	عالية
2	تساعدني المديرة في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها.	3.79	1.19	عالية
7	توجهني في صياغة الأهداف السلوكية والنمائية للنشاط.	3.71	1.18	عالية
12	تساعدني في تصميم بعض الأنشطة التربوية.	3.70	1.05	عالية
3	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة.	3.63	1.20	متوسطة
5	تشاركني في تحديد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية.	3.54	1.10	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.87**	**0.86**	**عالية**

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.86) وهذا يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (12) فقرة جاءت بدرجة عالية، وفقرتين بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها" على أعلى متوسط

حسابي (4.28)، يليها فقرة "تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية" بمتوسط حسابي (4.12). وحصلت الفقرة "تشاركني في تحديد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية" على أقل متوسط حسابي (3.54)، يليها الفقرة "تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة" بمتوسط حسابي (3.63).

- **مجال تنفيذ الأنشطة التربوية**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات ويبينها الجدول رقم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	تشجعني على استخدام استراتيجيات جديدة لتنفيذ الأنشطة.	4.09	0.89	عالية
21	تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة في الروضة.	4.04	0.92	عالية
22	تشجعني على تفعيل التعلم التعاوني.	4.03	0.90	عالية
17	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل داخل البيئة التربوية.	3.92	0.89	عالية
23	ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل المناسبة داخل البيئة التربوية.	3.91	0.88	عالية
20	توجهني إلى أهمية استخدام إستراتيجية اللعب في عملية التعلم والتعليم.	3.89	0.99	عالية
16	تقدم لي تغذية راجعة في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال الأنشطة التربوية.	3.86	0.81	عالية
19	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في النشاط.	3.73	1.10	عالية
18	توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق النشاط.	3.58	1.09	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.89**	**0.76**	**عالية**

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89) وانحراف معياري (0.76) وهذا يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تشجعني على استخدام استراتيجيات جديدة لتنفيذ الأنشطة" على أعلى متوسط حسابي (4.09)، يليها فقرة "تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة في الروضة" بمتوسط حسابي (4.04). وحصلت الفقرة "توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق النشاط" على أقل متوسط حسابي (3.58)، يليها الفقرة "ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في النشاط" بمتوسط حسابي (3.73).

- **مجال إدارة الموقف التربوي**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة الموقف التربوي لتطوير أداء المربياتويبينها الجدول رقم (5.3).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لـــدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة الموقف التربوي لتطوير أداء المربيات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل النشاط.	4.17	0.95	عالية
25	تشجعني على استخدام التعزيز الإيجابي.	4.16	0.83	عالية
30	تحثني على تطوير البيئة الجمالية للروضة.	4.13	0.93	عالية
31	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ تربوي فعّال.	4.07	0.87	عالية
29	تساعدني على تنظيم بيئة الروضة.	3.97	1.02	عالية
33	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.	3.92	1.10	عالية
32	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.	3.81	1.10	عالية
26	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت أثناء تنفيذ النشاط.	3.77	1.10	عالية
24	تساعدني في متابعة المجموعات أثناء تنفيذ النشاط.	3.64	1.15	متوسطة
27	تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.	3.59	1.14	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.92**	**0.78**	**عالية**

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة الموقف التربوي لتطوير أداء المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.92) وانحراف معياري (0.78) وهذا يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة الموقف التربوي لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل النشاط" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.17)، يليها فقرة "تشجعني على اســتخدام التعزيــز الإيجــابي" بمتوسط حسابي (4.16). وحصلت الفقرة "تحثني على اســتخدام تعبيــرات الوجــه والإيمــاءات

المناسبة" على أقل متوسط حسابي (3.59)، يليها الفقرة "تساعدني في متابعة المجموعات أثناء تنفيذ النشاط" بمتوسط حسابي (3.64).

- **مجال التقييم**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات ويبينها الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	تشاركني في وضع معايير لتقييم وتطوير الأطفال.	3.97	0.88	عالية
41	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.	3.91	0.98	عالية
35	تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر.	3.78	0.95	عالية
37	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال.	3.78	0.31	عالية
36	تساعدني في قياس مدى تحقق الخطط وفق الأهداف المنشودة.	3.74	0.98	عالية
39	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية.	3.74	1.08	عالية
38	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.	3.70	1.08	عالية
40	تكسبني مهارة طرح الأسئلة المفتوحة.	3.61	1.13	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.78**	**0.81**	**عالية**

يلاحظ من الجدول (6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.78) وانحراف معياري (0.81) وهذا

يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عمليـــة التقيـــيم لتطـــوير أداء المربيات جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرة واحدة جـــاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تشاركني في وضع معايير لتقييم وتطوير الأطفال "على أعلـــى متوسط حسابي (3.97)، يليها فقرة "ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال فـــي ســـجل تراكمـــي" بمتوسط حسابي (3.91). وحصلت الفقرة "تكسبني مهارة طرح الأسئلة المفتوحة" على أقل متوسط حسابي (3.61)، يليها الفقرة "تشاركني في عملية تقييم الأنشطة" بمتوسط حسابي (3.70).

وأيضاً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراســـة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها.	4.28	0.90	عالية
28	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل النشاط.	4.17	0.95	عالية
25	تشجعني على استخدام التعزيز الإيجابي.	4.16	0.83	عالية
30	تحثني على تطوير البيئة الجمالية للروضة.	4.13	0.93	عالية
8	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية.	4.12	1.02	عالية
9	تتابع آلية تنفيذ خطتي الأسبوعية.	4.10	1.02	عالية
15	تشجعني على استخدام استراتيجيات جديدة لتنفيذ الأنشطة.	4.09	0.90	عالية
31	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ تربوي فعّال.	4.07	0.87	عالية
21	تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة في الروضة.	4.04	0.92	عالية
22	تشجعني على تفعيل التعلم التعاوني.	4.03	0.90	عالية
10	تتابع آلية تنفيذ خطتي اليومية.	3.99	1.05	عالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
29	تساعدني على تنظيم بيئة الروضة.	3.97	1.02	عالية
34	تشاركني في وضع معايير لتقييم وتطوير الأطفال.	3.97	0.88	عالية
17	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل داخل البيئة التربوية.	3.92	0.89	عالية
33	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.	3.92	1.10	عالية
13	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.	3.91	1.04	عالية
23	ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل المناسبة داخل البيئة التربوية.	3.91	0.88	عالية
41	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.	3.91	0.98	عالية
14	ترشدني نحو إنتاج الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.	3.90	1.01	متوسطة
20	توجهني إلى أهمية استخدام إستراتيجية اللعب في عملية التعلم والتعليم.	3.89	0.99	عالية
4	تساعدني في وضع خطط علاجية للأطفال.	3.86	1.14	عالية
16	تقدم لي تغذية راجعة في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال الأنشطة التربوية.	3.86	0.81	عالية
1	تساعدني المديرة في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.	3.85	1.09	عالية
6	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للأنشطة.	3.83	1.10	عالية
32	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.	3.81	1.10	عالية
2	تساعدني المديرة في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها.	3.79	1.19	عالية
35	تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر.	3.78	0.95	عالية
37	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال.	3.78	1.03	عالية
26	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت أثناء تنفيذ النشاط.	3.77	1.10	عالية
36	تساعدني في قياس مدى تحقق الخطط وفق الأهداف المنشودة.	3.74	0.98	عالية
39	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية.	3.74	1.08	عالية
19	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في النشاط.	3.73	1.10	عالية
7	توجهني في صياغة الأهداف السلوكية والنمائية للنشاط.	3.71	1.12	عالية
12	تساعدني في تصميم بعض الأنشطة التربوية.	3.70	1.05	عالية
38	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.	3.70	1.08	عالية
24	تساعدني في متابعة المجموعات أثناء تنفيذ النشاط.	3.64	1.15	متوسطة
3	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة.	3.63	1.20	متوسطة
40	تكسبني مهارة طرح الأسئلة المفتوحة.	3.61	1.13	متوسطة
27	تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.	3.59	1.14	متوسطة
18	توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق النشاط.	3.58	1.09	متوسطة
5	تشاركني في تحديد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية.	3.54	1.10	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.87**	**0.745**	**عالية**

يلاحظ من الجدول (7.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.75) وهذا يدل على أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.7) أن (35) فقرة جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها" على أعلى متوسط حسابي (4.28)، يليها فقرة "تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل النشاط" بمتوسط حسابي (4.17). وحصلت الفقرة "تشاركني في تحديد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية" على أقل متوسط حسابي (3.54)، يليها الفقرة "توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق النشاط" بمتوسط حسابي (3.58).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المربيات لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، مدة البرامج التدريبية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة".

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير عدد سنوات الخبرة، الجدول رقم (8.1).

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	أقل من 5 سنوات	25	4.08	0.47
	من 5–10 سنوات	30	3.98	0.85
	أكثر من 10 سنوات	48	3.70	1.00
تنفيذ الأنشطة التربوية	أقل من 5 سنوات	25	4.02	0.54
	من 5–10 سنوات	30	4.07	0.65
	أكثر من 10 سنوات	48	3.72	0.89
إدارة الموقف التربوي	أقل من 5 سنوات	25	4.14	0.45
	من 5–10 سنوات	30	4.03	0.68
	أكثر من 10 سنوات	48	3.74	0.93
التقييم	أقل من 5 سنوات	25	3.86	0.64
	من 5–10 سنوات	30	3.94	0.73
	أكثر من 10 سنوات	48	3.64	0.93
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	25	4.04	0.43
	من 5–10 سنوات	30	4.00	0.69
	أكثر من 10 سنوات	48	3.70	0.87

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	2.904	2	1.452	1.995	.1410
	داخل المجموعات	72.766	100	.7280		
	المجموع	75.670	102			
تنفيذ الأنشطة التربوية	بين المجموعات	2.732	2	1.366	2.428	.0930
	داخل المجموعات	56.276	100	.5630		
	المجموع	59.008	102			
إدارة الموقف التربوي	بين المجموعات	3.042	2	1.521	2.588	.0800
	داخل المجموعات	58.777	100	.5880		
	المجموع	61.819	102			
التقييم	بين المجموعات	1.852	2	.9260	1.409	.2490
	داخل المجموعات	65.708	100	.6570		
	المجموع	67.560	102			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.580	2	1.290	2.387	.0970
	داخل المجموعات	54.034	100	.5400		
	المجموع	56.613	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.387) ومستوى الدلالة (0.097) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	دبلوم متوسط فما دون	30	3.78	0.882
	بكالوريوس	62	3.97	0.807
	دبلوم عال فما فوق	11	3.56	1.064
تنفيذ الأنشطة التربوية	دبلوم متوسط فما دون	30	3.83	0.856
	بكالوريوس	62	4.01	0.625
	دبلوم عال فما فوق	11	3.42	1.023
إدارة الموقف التربوي	دبلوم متوسط فما دون	30	3.80	0.891
	بكالوريوس	62	4.05	0.636
	دبلوم عال فما فوق	11	3.50	1.032
التقييم	دبلوم متوسط فما دون	30	3.85	0.808
	بكالوريوس	62	3.83	0.738
	دبلوم عال فما فوق	11	3.28	1.114
الدرجة الكلية	دبلوم متوسط فما دون	30	3.81	0.799
	بكالوريوس	62	3.97	0.643
	دبلوم عال فما فوق	11	3.46	1.012

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحـــادي (one way ANOVA) كمـــا يظهر في الجدول التالي:

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	2.010	2	1.005	1.365	0.260
	داخل المجموعات	73.660	100	0.737		
	المجموع	75.670	102			
تنفيذ الأنشطة التربوية	بين المجموعات	3.438	2	1.719	3.093	0.052
	داخل المجموعات	55.571	100	0.556		
	المجموع	59.008	102			
إدارة الموقف التربوي	بين المجموعات	3.475	2	1.738	2.978	0.055
	داخل المجموعات	58.343	100	0.583		
	المجموع	61.819	102			
التقييم	بين المجموعات	3.011	2	1.505	2.332	0.102
	داخل المجموعات	64.550	100	0.645		
	المجموع	67.560	102			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.629	2	1.315	2.435	0.093
	داخل المجموعات	53.984	100	0.540		
	المجموع	56.613	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.435) ومستوى الدلالة (0.093) وهي أكبر مـــن مســـتوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدور

مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمي، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعـزى لمتغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها".

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينـة الدراسـة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغيـر مـدة البرامج التدريبية التي مررت بها.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لـدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير مدة البـرامج التدريبية التي مررت بها

المجال	مدة البرامج التدريبية التي مررت بها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	أقل من ستة أشهر	26	4.07	0.577
	ستة أشهر فأكثر	54	3.79	0.966
	لم يحصل	23	3.85	0.866
تنفيذ الأنشطة التربوية	أقل من ستة أشهر	26	4.12	0.569
	ستة أشهر فأكثر	54	3.87	0.804
	لم يحصل	23	3.70	0.810
إدارة الموقف التربوي	أقل من ستة أشهر	26	4.28	0.560
	ستة أشهر فأكثر	54	3.82	0.831
	لم يحصل	23	3.75	0.766
التقييم	أقل من ستة أشهر	26	4.04	0.607
	ستة أشهر فأكثر	54	3.66	0.894
	لم يحصل	23	3.74	0.782
الدرجة الكلية	أقل من ستة أشهر	26	4.13	0.509
	ستة أشهر فأكثر	54	3.79	0.819
	لم يحصل	23	3.77	0.750

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات حسب متغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	1.406	2	0.703	0.946	0.392
	داخل المجموعات	74.264	100	0.743		
	المجموع	75.670	102			
تنفيذ الأنشطة التربوية	بين المجموعات	2.254	2	1.127	1.986	0.143
	داخل المجموعات	56.754	100	0.568		
	المجموع	59.008	102			
إدارة الموقف التربوي	بين المجموعات	4.456	2	2.228	3.884	0.024
	داخل المجموعات	57.362	100	0.574		
	المجموع	61.819	102			
التقييم	بين المجموعات	2.553	2	1.276	1.963	0.146
	داخل المجموعات	65.008	100	0.650		
	المجموع	67.560	102			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.259	2	1.129	2.078	0.131
	داخل المجموعات	54.354	100	0.544		
	المجموع	56.613	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.078) ومستوى الدلالة (0.131) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدور

مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير مدة البـــرامج التدريبية التي مررت بها.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينـــة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير التخصص".

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراســة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطــوير أداء المربيــات حســب متغيــر التخصص.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لـــدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	رياض أطفال	45	3.63	0.954
	تربية ابتدائية	30	4.01	0.735
	علوم أخرى	28	4.12	0.746
تنفيذ الأنشطة التربوية	رياض أطفال	45	3.67	0.849
	تربية ابتدائية	30	4.04	0.564
	علوم أخرى	28	4.11	0.717
إدارة الموقف التربوي	رياض أطفال	45	3.67	0.799
	تربية ابتدائية	30	4.07	0.688
	علوم أخرى	28	4.17	0.742
التقييم	رياض أطفال	45	3.59	0.836
	تربية ابتدائية	30	3.80	0.702
	علوم أخرى	28	4.05	0.838
الدرجة الكلية	رياض أطفال	45	3.64	0.802
	تربية ابتدائية	30	3.99	0.608
	علوم أخرى	28	4.12	0.697

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات تعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات حسب متغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	4.935	2	2.468	3.489	0.034
	داخل المجموعات	70.735	100	0.707		
	المجموع	75.670	102			
تنفيذ الأنشطة التربوية	بين المجموعات	4.161	2	2.081	3.793	0.026
	داخل المجموعات	54.847	100	0.548		
	المجموع	59.008	102			
إدارة الموقف التربوي	بين المجموعات	5.103	2	2.551	4.499	0.013
	داخل المجموعات	56.716	100	0.567		
	المجموع	61.819	102			
التقييم	بين المجموعات	3.589	2	1.794	2.805	0.065
	داخل المجموعات	63.972	100	0.640		
	المجموع	67.560	102			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.441	2	2.221	4.257	0.017
	داخل المجموعات	52.172	100	0.522		
	المجموع	56.613	102			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.257) ومستوى الدلالة (0.017) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور

مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات يعزى لمتغير التخصص، وكذلك لجميع المجالات ما عدا مجال التقييم.ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار (L.S.D)، كما يتبين من الجدول رقم (16.4).

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص للدرجة الكلية والمجالات ذات الدلالة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التخطيط	رياض أطفال	تربية ابتدائية	-0.37857-	0.059
		علوم أخرى	-0.49133-*	0.017
	تربية ابتدائية	رياض أطفال	0.37857	0.059
		علوم أخرى	-0.11276-	0.611
	علوم أخرى	رياض أطفال	0.49133*	0.017
		تربية ابتدائية	0.11276	0.611
تنفيذ الأنشطة التربوية	رياض أطفال	تربية ابتدائية	-0.36790-*	0.038
		علوم أخرى	-0.43801-*	0.016
	تربية ابتدائية	رياض أطفال	0.36790*	0.038
		علوم أخرى	-0.07011-	0.719
	علوم أخرى	رياض أطفال	0.43801*	0.016
		تربية ابتدائية	0.07011	0.719
إدارة الموقف التربوي	رياض أطفال	تربية ابتدائية	-0.39333-*	0.029
		علوم أخرى	-0.49452-*	0.008
	تربية ابتدائية	رياض أطفال	0.39333*	0.029
		علوم أخرى	-0.10119-	0.610
	علوم أخرى	رياض أطفال	0.49452*	0.008
		تربية ابتدائية	0.10119	0.610
الدرجة الكلية	رياض أطفال	تربية ابتدائية	-0.34607-*	0.045
		علوم أخرى	-0.47325-*	0.008
	تربية ابتدائية	رياض أطفال	0.34607*	0.045
		علوم أخرى	-0.12718-	0.504
	علوم أخرى	رياض أطفال	0.47325*	0.008
		تربية ابتدائية	0.12718	0.504

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)

تبين من الجدول (16.4) وجود فروق بين تخصص رياض الأطفال وتخصص التربية الابتدائية لصالح التربية الابتدائية، وبين تخصص رياض الأطفال والعلوم الأخرى لصالح العلوم الأخرى، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

– ما دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات أنفسهم؟

تم تلخيص إجابات المستجيبات للمقابلة حول دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات على مجالات أداة الدراسة على النحو التالي:

- **التخطيط**

ويلخص الجدول رقم(17.4)استجابات أفراد عينة الدراسة من المربيات

جدول (17.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات

الرقم	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	الاتفاق على بعض النقاط وتوثيقها بشكل خطة حتى نبدأ بتنفيذها جميعاً	8	80
2	نبدأ بالتخطيط للأنشطة والفعاليات بشكل جماعي ومن ثم نشترك في تصميم الوسائل التربوية لتكون مناسبة ومكملة للنشاط	6	60
3	مراقبة عمليات التخطيط الفصلي والأسبوعي واليومي والتعديل عليها والمشاركة بها اذا لزم الأمر	7	70
4	لا يوجد دور لي في عملية التخطيط لقلة الخبرة لديّ في هذا الميدان، ولكن نتفق على بعض النقاط الرئيسية بيننا	1	10
5	إدارة عملية التخطيط فقط وجمع المربيات للخروج بالنتائج لاعتماد الخطة والاتفاق عليها وتطبيقها من قبلهن	2	20
6	العمل على خطة تطويرية للروضة والرجوع إلى المربيات في النقاط والأمور التي تخصهن فقط مثل خطط الأنشطة وأوراق العمل	1	10

تبين من خلال الجدول (17.4) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص " الاتفاق على بعض النقاط وتوثيقها بشكل خطة حتى نبدأ بتنفيذها جميعاً" حصلت على أعلى نسبة مئوية (80%) والفقـــرة رقـــم (3) والتي تنص "مراقبة عمليات التخطيط اليومي والتعديل عليها والمشاركة بها إذا لزم الأمر" حصلت على نسبة مئوية (70%)، يليها الفقرة رقم (2) والتي تنص" نبدأ بالتخطيط للأنشـــطة والفعاليـــات بشكل جماعي ومن ثم نشترك في تصميم الوسائل التربوية لتكون مناسبة ومكملة للنشاط " حصلت على نسبة مئوية (60%)، وحصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص "العمـــل علـــى خطـــة تطويريـــة للروضة والرجوع إلى المربيات في النقاط والأمور التي تخصهن فقط مثل خطط الأنشطة وأوراق العمل" على أقل نسبة مئوية (10%)، وأيضاً الفقرة " لا يوجد دور في عملية التخطيط لقلة الخبرة لديّ في هذا الميدان، ولكن نتفق على بعض النقاط الرئيسية بيننا " بنسبة (10%).

- **تنفيذ الفعاليات التربوية**

ويلخص الجدول رقم (18.4) استجابات أفراد عينة الدراسة من المربيات

جدول (18.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الفعاليات التربوية لتطوير أداء المربيات

الرقم	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	مراقبة وتوجيه الأنشطة التربوية التي تنفذ من قبل المربيات والمساعدة في تنفيذها ان لزم مع ضرورة استخدام أساليب جديدة ومشوقة	7	70
2	إعطاء الحرية للمربيات للقيام بالأنشطة التربوية لانشغالي أحياناً بالأمور الإدارية، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم التقليد والروتين في الأنشطة	3	30
3	مشاركتي قليلة في تنفيذ الأنشطة لانشغالي في هذا الوقت بالأعمال الإدارية	1	10
4	المربيات لديهن خبرة كبيرة في هذا الموضوع وأحيانا أطرح عليهم بعض الأفكار من خبرتي من التواصل مع الروضات وخبرة المربيات القديمات والاطلاع على بعض الصفحات الالكترونية في عملية تنفيذ الأنشطة	6	60

تبين من خلال الجدول (18.4) أن الفقرة "مراقبة وتوجيه الأنشطة التربوية التي تنفذ من قبل المربيات والمساعدة في تنفيذها إن لزم مع ضرورة استخدام أساليب جديدة ومشوقة " حصلت على أعلى نسبة مئوية (70%)، تليها فقرة "المربيات لديهن خبرة كبيرة في هذا الموضوع وأحيانا أطرح عليهم بعض الأفكار من خبرتي في التواصل مع الروضات الأخرى، وخبرة المربيات القديمات والاطلاع على بعض الصفحات الالكترونية في عملية تنفيذ الأنشطة " حصلت الفقرة " على نسبة مئوية (60%)، يليها فقرة "مشاركتي قليلة في تنفيذ الأنشطة لانشغالي في هذا الوقت بالأعمال الإدارية "حصلت على أقل نسبة مئوية (10%) وتليها فقرة "إعطاء الحرية الكاملة للمربيات للقيام بالأنشطة التربوية لانشغالي بالأمور الإدارية، حصلت على نسبة مئوية (30%).

- **إدارة المواقف التربوية**

ويلخص الجدول رقم (19.4) استجابات أفراد عينة الدراسة من المربيات

جدول (19.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة المواقف التربوية لتطوير أداء المربيات

الرقم	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	إعطاء الحرية للمربيات لاختيار الأساليب المناسبة لذلك وأتدخل إذا لزم الأمر أنا والإخصائية لحل الإشكالية	6	60
2	العمل بقوانين الروضة التي وضعت بالاشتراك مع المربيات، وإعطاء بعض الملاحظات، وإذا حدث موقف بوجودي، أتدخل للمساعدة وحل الإشكالية	8	80
3	المتابعة مع الأهل بخصوص سلوكيات الأطفال للتغير نحو الأفضل	2	20
4	التركيز على جميع المجموعات لانضباط النظام وعدم حصول فوضى والتركيز على التعزيز الايجابي	7	70

تبين من خلال الجدول (19.4) أن الفقرة (2) "العمل بقوانين الروضة التي وضعت بالاشتراك مع المربيات، وإعطاء بعض الملاحظات، وإذا حدث موقف بوجودي، أتدخل للمساعدة وحل الإشكالية"، حصلت على أعلى نسبة مئوية (80%)، يليها الفقرة رقم (4)" التركيز على جميع المجموعات لانضباط النظام وعدم حصول فوضى والتركيز على التعزيز الايجابي " بنسبة مئوية (70%)، يليها الفقرة رقم (3)" المتابعة مع الأهل بخصوص سلوكيات الأطفال للتغير نحو الأفضل " التي حصلت على أقل بنسبة (20%) وحصلت الفقرة "إعطاء الحرية للمربيات لاختيار الأساليب المناسبة لذلك وأتدخل إذا لزم الأمر أنا و الأخصائية لحل الإشكالية" على نسبة مئوية (60%).

- **التقييم**

يلخص الجدول رقم (20.4) استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات

جدول (20.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات

الرقم	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	وضع معايير للتقييم والاشتراك والتشاور بها مع المربيات لتقييم الأطفال	7	70
2	إعطاء الفرصة للمربيات لتقييم الأنشطة التربوية وإرسال تقرير عن ذلك	1	10
3	أقوم بتقييم المربية بشكل رسمي لأكثر من مرة في الفصل	9	90
4	هناك معايير متفق عليها من قبل المربيات لتقييم تطور الأطفال	3	30
5	هناك مراقبة مستمرة للمربيات والأنشطة بالرغم من عدم مشاركتي أحيانا عند تنفيذ النشاط	2	20
6	اقييم المربيات وأعطيهن اقتراحاتي لتطويرهن	6	60
7	لا يوجد معايير بشكل رسمي متفق عليها ولكن نلاحظ تطور الأطفال ونراقبها ونعمل على مساعدتهم	1	10

تبين من خلال الجدول (20.4) أن الفقرة "أقوم بتقييم المربية بشكل رسمي لأكثر من مرة في الفصل" حصلت على أعلى نسبة مئوية (90%)، يليها الفقرة "وضع معايير للتقييم والاشتراك والتشاور بها مع المربيات لتقييم الأطفال" بنسبة مئوية (70%)، وحصلت الفقرة "لا يوجد معايير بشكل رسمي متفق عليها ولكن نلاحظ تطور الأطفال ونراقبها ونعمل على مساعدتهم" والفقرة "إعطاء الفرصة للمربيات لتقييم الأنشطة التربوية وإرسال تقرير عن ذلك" على أقل نسبة مئوية (10%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 المقدمة

تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة المتعلقة بـــدور مـــديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات، كما تضمن الفصل التوصيات التي تراها الباحثة في ضوء النتائج.

2.5 مناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها

1.2.5 ما دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهـــة نظر المربيات؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أن دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم من وجهة نظـــر أفراد عينة الدراسة وفقاً للمجالات جاءت بدرجة عالية، حيث بلـــغ المتوســـط الحســـابي (3.87) وانحراف معياري مقداره (0.75). وعليه تعزو الباحثة، أسباب وجود هذا الدور بدرجة عالية إلى:

- وجود ثقافة ووعي تربوي بشكل عام بمهام المديرة ويعود ذلك لمشرفة رياض الاطفـــال فـــي مديرية التربية والتعليم في بيت لحم للاجتماعات التي تعقدها لمديرات الرياض في بداية كـــل

عام من السنة الدراسية ويتضمن الاجتماع توضيح لمهامهن وأدواهن التربوية في تطـــوير أداء المربيات، وأيضاً أثناء زياراتها الإشرافية على الروضات وتركيزها على دور المديرات فـــي تطوير اداء المربيات في ازداء النصائح والتوجيهات والإرشادات للمديرات حول أهمية دورهن في تطوير أداء المربيات، وأيضاً تعمل على توعية المربيات لاهمية دور المديرات في تطوير أدائهن كمربيات، ويتم ذلك بعقد العديد من الدورات وورشات العمل للمربيات ويتم طرح أهمية دور المديرة في رفع كفاءتهن.

- وأيضاً بعد اشتراط وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى أن من يتـــولى إدارة ريـــاض الأطفال لا بد من حصوله على مؤهل علمي تربوي حتى يتسنى له القيام بـــالأدوار الإداريـــة والفنية لمديرة الروضة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة نبهان (2009) التي أكدت أن الأدوار التي تقوم بها مشرفة الروضة جاءت كبيرة.

1.1.2.5 مناقشة النتيجة المتعلقة بدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في مجـــال عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات.

أظهرت النتيجة الخاصة بمجال التخطيط لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم فـــي عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات كان عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87).

وتعزو الباحثة وجود هذه الدرجة العالية في التخطيط إلى:

- إن مديرات رياض الأطفال يملكن القدرة التخطيطية وهن ذوات الخبـــرة ومـــؤهَلات تـــأهيلاً يساعدهن على مساعدة المربيات في التخطيط.
- هناك مربيات من مجالات غير مجال رياض الأطفال بحاجة لمساعدة من قبل المديرة أو مـــن زميلاتهن في هذه العملية حتى يكتسبن مهارة التخطيط بشكل جيد.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فلاته (2010) ودراسة نبهان (2009) على أن المديرة تقوم بمهام التخطيط بشكل عالٍ.

واختلفت مع دراسة عزوقه(1995) وجاد(1987) وسيلفن (2003) على أنه يوجد قصور في مجال التخطيط لدى المديرة.

2.1.2.5 مناقشة النتيجة المتعلقة بدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات.

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تنفيذ الأنشطة التربوية جاء في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.89) وهذا يدل على درجة عالية لهذا المجال.

وتعزو الباحثة هذه الدرجة العالية لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات إلى:

- ارتفاع مستوى إدراك المديرات لأهمية وجدوى تنويع أساليب الأنشطة التربوية، مما يشجع المربيات على استخدام طرق وأساليب جديدة مثل (الدراما، العمل ضمن مجموعات، التعليم والتعلم من خلال اللعب...) وغيرها من الأساليب التي لاقت نجاحاً في ظل التطورات في رياض الأطفال.
- حث المديرة المربية على تنويع واستخدام طرق لتنفيذ الأنشطة التربوية لان ذلك يساعد في إثراء المواضيع التعليمية، مما يزيد فرصة التفاعل ما بين المربية والطفل وارتفاع الرغبة للتعلم عند الطفل وخلق جو مريح داخل بيئة الروضة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة نبهان (2009) ودراسة باربرا (2009) اللتان أكدتا على أن مجال تنفيذ التدريس بشكل عام كان مرتفعاً.

وقد اختلفت مع دراسة ياسين (2001) وجاد (1967) وسيلفن (2003) في أن كفايـــة التـــدريس للمربيات كانت ضعيفة.

3.1.2.5 مناقشة النتيجة المتعلقة بدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في مجـــال إدارة الموقف التربوي في تطوير أداء المربيات.

أظهرت نتائج مجال "إدارة الموقف التربوي" أنه جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحســـابي (3.92) وهذا يعبر عن درجة عالية في الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه الدرجة العالية إلى:

- زيادة حرص المديرة على الجانب الإداري ورغبتها في التمُيز وعدم التهاون في سير العمـــل، وأن تسير الأمور على أكمل وجه، مما يشجع أولياء الأمور لإلحاق أبنـــائهم بهـــذه الريـــاض المنتظمة.
- رغبة المديرة في أن تصبح المربية بالإضافة إلى مهنتها، معّدلة لسلوك واتجاهات الأطفال في هذه المرحلة مما يؤثر في المراحل اللاحقة على سير سلوك الطفل ورغبته ودافعيته للتعليم من خلال تعزيزهم بشكل ايجابي.
- الرغبة عند مديرات رياض الأطفال في إطلاق إمكانيات مربيـــات الأطفـــال فـــي أن يحملـــن مسؤولية إدارة الموقف التربوي بشكل شبه مستقل وأن يحاولن الاعتماد على أنفسهن في حـــل أي مشكلة تحدث داخل البيئة التربوية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نبهان (2009) ونعيم (1996) دراسة باربرا (2009) اللواتي أكدنّ على أهمية هذا المجال.

واختلفت مع دراسة جاد (1987) ودراسة ياسين (2001) دراسة كيمب (2000) ودراسة سيلفن (2003) في أن درجة إدارة الصف جاءت ضعيفة في هذه الدراسات.

4.1.2.5 مناقشة النتيجة المتعلقة بدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في مجال عملية التقييم لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات.

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " التقييم" قد جاء في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.78) وهذا يعبر عن درجة عالية لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة المرتفعة لهذا المجال إلى:

- ارتفاع درجة إدراك المديرة لأحد أهم أدوارها التي تقوم بها واهتمامها في تحسين أداء المربيات والتي من خلالها تكتشف مواطن الضعف وتعمل على تقويتها وتدعم نقاط القوة التي تمتلكها المربية.
- إن المديرة ترى بأن عملية تقييم الطفل مهمة مشتركة تتم بشكل تشاركي ما بين المديرة والمربية حتى يتم التقييم بشكل دقيق، وفيها يتم تبادل الخبرات والمعلومات بين كلا الطرفين لتحديد نقاط القوة عند الطفل والنقاط التي بحاجة إلى تحسين والعمل عليها.
- ضعف المقدرة على عمل خطط لتعديل سلوك الأطفال في ظل غياب التأهيل الأكاديمي لفئة كبيرة من المربيات وأيضاً قلة وجود مرشدة تربوية مؤهلة للقيام بدور تعديل السلوك للأطفال.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جاد (1987) وسيلفن (2003) في أن المعلمات لا يملكن الأساليب اللازمة للتقييم.

2.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات ريـــاض الأطفـــال فـــي محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير (عـــدد ســـنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مدة البرامج التدريبية، التخصص).

وتمت مناقشة الفرضيات المنبثقة عن سؤال الدراسة الثاني على انفراد:

1.2.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيـــات مـــن وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أشارت نتائج الدراسة إلى عـــدم وجـــود فـــروق ذات دالـــه إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مـــديرات ريـــاض الأطفـــال فـــي محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير عـــدد ســـنوات الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك إلى ما يلي:

- ارتفاع مستوى التأهيل الأكاديمي في الجامعات وأيضاً الدورات التدريبية التـــي تلتحـــق بهـــا المربيات والتي يحصلن عليها أثناء تواجدهن في الخدمة المنعقدة من قبـــل مديريـــة التربيـــة والتعليم.
- زيادة اهتمام المديرات بالمربيات الجدد من خلال ملاحظة أدائهن في الميدان والتي لها أثر على تنميتهن مهنياً.

– إن حداثة عهد المربيات بالمساقات التربوية وسرعة التحاقهن بالعمل يزيد من دافعية المربيات وإقبالهن على إرشادات وتوجيهات المديرة مما يوفر جواً خصباً لقيام المديرة بدورها التربوي.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة نبهان (2009) وياسين (2001) والبيشي (2008) في امتلاك الكفايات التعليمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

2.2.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية والتي نصت على أنه

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرا أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدرجة العلمية للمربيات تتمركز ما بين (بكالوريوس، دبلوم متوسط) وهذه الدرجة تبين عدم وجود تباين كبير في مستويات الدرجة العلمية بين المربيات المشاركات في الدراسة، وهذا يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المربيات على دور المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مشاركة المربيات بعضهن البعض مع المديرة، لأن عدد أفراد بيئه الروضة غالباً أعداد صغيرة والكل يعمل كفريق واحد لمساعدة بعضهن البعض (بخبرتهن وتأهيلهن) حتى يسير العمل على أكمل وجه.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو قديس (2011).

واختلفت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة وردة (2013) حيث أكـدت أن ممارسـة المـديرة للكفايات تختلف باختلاف متغير المؤهل العلمي.

3.2.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات مـن وجهـة نظر المربيات تعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- إن المربيات أصحاب مدة الدورات الأكثر فإنهن يصبن مع مرور الوقت بالملـل والـروتين بسبب قلة وجود حوافز مادية ومعنوية داخل الرياض وهذا يؤدي إلى تقليل فاعليـة البـرامج وفتور أهمية هذه الدورات وخاصةً لدى المربيات القديمات مما يدفعهن للابتعاد عن الالتحـاق بمثل تلك الدورات التدريبية والتأهيلية.
- إن العمل لفترات طويلة داخل الرياض من دون حوافز مادية مناسبة للعمل يصيب المربيـات بالإحباط لاستقرار الروتين في مجال عملهن.

ولم تتطرق الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة إلى مدة البرامج كمتغير من متغيرات دراسـتها، فقد أشار البعض منها إلى عدد البرامج التدريبية.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة نبهان (2009) ودراسة البيشي (2008) لصالح الخدمة الأقل في تقديرهم للممارسات الإشرافية من قبل مديرة الروضة.

4.2.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة والتي نصت على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات لصالح العلوم الأخرى والتربية الإبتدائية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة:

- المربيات اللواتي من مجالات وتخصصات غير رياض الأطفال والتربية الابتدائية،غير حاصلات على مساقات أو مؤهل علمي تربوي يساعدهن على العمل في رياض الأطفال فهن بحاجة إلى إرشاد وتوجيه ومساعدة من قبل مديرة الروضة.
- انخفاض الإدراك والوعي لخاصية هذه المرحلة وما يتبعها من (خطط، تنفيذ الأنشطة، إدارة الصف، التقييم) لدى المربيات في التخصصات الأخرى.

3.5 مناقشة نتيجة السؤال الثالث

1.3.5 دور المديرة في عملية التخطيط

تبين من نتائج تحليل بيانات أسئلة المقابلات مع المديرات أن دورها قائم على المشاركة والتكامل ما بين دورها ودور المربيات في التخطيط، وبأن المربية لها دور محوري في عملية التخطيط سواء

الفصلي، الشهري والأسبوعي مع احتفاظ المديرة بدورها في التوجيه والإشراف بشكل دائم ومستمر، وقد تبين ذلك من خلال الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة مئوية (80%) والتي تنص على "الاتفاق على بعض النقاط وتوثيقها بشكل خطة حتى نبدأ تنفيذها جميعاً".

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن المديرة تشارك في عملية التخطيط ولكن يكون دورها الأساسي هو التوجيه والرقابة والتعديل التي هي أمور إدارية تربوية لترفع من شأن العملية التعليمية والتعلُّمية داخل بيئة الروضة.
- وعي المديرة بأهمية العمل التشاركي في التخطيط للخروج بخطة شاملة متكاملة باتفاق كلا الطرفين(المديرة والمربيات)وبالتالي يكون تنفيذ الخطة شيء مرغوب به يرضى عنه الجميع.
- كما تبين ذلك أيضاً من خلال فقرة " مراقبة عمليات التخطيط اليومي للمشاركة بها إن لزم الأمر أو التعديل عليها". التي حصلت أيضاَ على نسبة مئوية (70%) وتعزو الباحثة ذلك:
- أن التخطيط الجيد هو سر العمل الناجح ومن أهم العمليات التي يجب تقوم بها المديرة والمربية على السواء للنهوض بالعملية التعليمية والتعلُّمية.

بينما حصلت فقرة (6) على أقل نسبة مئوية (10%) والتي تنص: "على العمل على خطة تطوير للروضة والرجوع إلى المربيات في النقاط والأمور التي تخصهن فقط مثل خطط الأنشطة وأوراق العمل".

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وعي المديرات لأهمية الخطة التطويرية للروضة وكيف تساهم كل مربية من المربيات لتطوير الخطة. تليها فقرة رقم (4) التي حصلت على نسبة مئوية (20%) والتي تنص" لا يوجد دور لي في عملية التخطيط لقلة الخبرة لدي في هذا الميدان ولكن نتفق على بعض النقاط الرئيسة بيننا" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بعض المديرات يمتلكن الروضات وبالتالي

هن اللواتي يستلمن الشؤون الإدارية وربما لا يمتلكن المؤهل أو الخبرة الكافية للمشاركة في عملية التخطيط.

2.3.5 دور المديرة في تنفيذ الفعاليات التربوية:

تبين من تحليل نتائج بيانات أسئلة المقابلة مع المديرات أن دورهن قائم على المراقبة والتوجيه المستمر والمشاركة في بعض الفعاليات إن لزم، وقد بين ذلك الفقرة رقم (1) التي حصلت على أعلى نسبة مئوية (60 %) والتي تنص على "مراقبة وتوجيه الأنشطة التربوية التي تنفذ من قبل المربيات والمساعدة في تنفيذها إن لزم، مع ضرورة استخدام أساليب جديدة ومشوقة".

وهذا يوضح أن دور المديرة يتمحور في المراقبة والتوجيه تارة ومشاركة تارة أخرى، ولكن تحرص على التنويع والتجديد في آنٍ واحد. فالمربية من خلال توجيهات المديرة المستمرة تعمل على التعديل في أسلوبها، مما يزيد فرصة التفاعل بين المربية والطفل وارتفاع رغبة الطفل في التعلم. وتليها فقرة " المربيات لديهن خبرة كبيرة في هذا الموضوع وأحياناً اطرح عليهن بعض الأفكار من خبرتي في التواصل مع الروضات وخبرة المربيات القديمات والاطلاع على بعض الصفحات الالكترونية" قد حصلت على نسبة مئوية (40%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن للمديرة عدة أدوار وهي تعمل على التنسيق فيما بين المربيات وإكسابهن الخبرة خاصتةً الجديدات منهن وذلك من خلال خبرة المديرة وخبرة المربيات لوعيها بأن التجدد والابتكار والخبرات المتنوعة تجذب الأطفال وتكسر الروتين وتخلق جو مريح داخل البيئة التربوية وترفع من شأن روضتها. كما حصلت الفقرة رقم (3) على أقل نسبة مئوية (10%) والتي تنص: مشاركتي قليلة في تنفيذ الأنشطة لانشغالي في هذا الوقت بالأعمال الإدارية"، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ادوار المديرة متعددة ولا تقتصر فقط على الأعمال والمهامات الإدارية التي تقوم بها المديرة، فهناك أيضاً أدوار فنية قائمة

عل الإشراف والتوجيه والمشاركة وغيرها من الأُمور التي ترفع من شأن الطفل والمربية والروضة.

3.3.5 دور المديرة في إدارة الموقف التربوي

تبين من تحليل استجابة اسئلة المقابلة مع المديرات أن الفقرة (2) قد حصلت على أعلى نسبة مئوية (70%) والتي تنص "العمل بقوانين الروضة التي وضعت بالاشتراك مع المربيات، وإعطاءهن بعض الملاحظات، وإذا حدث موقف بوجودي، أتدخل للمساعدة وحل الإشكالية" وتعزو الباحثة ذلك:

- الوعي عند المديرة بمهام المربية فهي أكثر دراية بالأساليب الناجحة التي تتعامل بها المربية مع الأطفال وخاصةً لأنها تتعامل معهم بشكل مباشر ودائم.
- هناك بعض الحالات التي يجب التدخل السريع لحلها إن تعذر على المربية إيجاد حل مناسب لها.
- كما وتليها فقرة رقم (4) والتي حصلت على نسبة مئوية (70%) والتي تنص " التركيز على جميع المجموعات لانضباط النظام والتركيز على التعزيز الايجابي" وتعزو الباحثة ذلك إلى:
- اطلاع وإدراك المديرة بالنظريات التطورية الحديثة وتبنيها لها والتي يتم تنفيذ الفعاليات التربوية ضمن مجموعات مصغرة التي من خلالها يمكن مراعاة الفروقات الفردية بين الأطفال ولكن على المربية أن تقوم بالاهتمام ببقية المجموعات حفاظاً على انضباط الصف وعلى نوعية التعلم والتعليم الذي يحصل عليه الطفل. كما وحصلت فقرة رقم (3) على أقل نسبة مئوية (20) والتي تنص "المتابعة مع الأهل بخصوص سلوكيات الأطفال للتغير نحو الأفضل" وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- قلة وعي بعض المديرات على أهمية عملية التواصل ما بين الأهل والروضة وأهميتها وما يعود ذلك بالمنفعة على مصلحة الطفل.
- انشغال الأهل الدائم في معترك الحياة وكثرة أعمالهم اليومية قد يؤدي لضعف التواصل بينهم وبين الروضة لمناقشة بعض الأمور التربوية التي تتعلق بأطفالهم.

4.3.5 دور المديرة في عملية التقييم

تبين من تحليل استجابة أسئلة المقابلات مع المديرات أن فقرة " أقوم بتقييم المربية أكثر من مرة في الفصل" قد حصلت على أعلى نسبة مئوية (90 %) وتعزو الباحثة هذه النتيجة على التزام المديرات بالتعليمات التي وضعتها التربية والتعليم وهي ضرورة تقييم المربيات بشكل رسمي ومستمر لتتعرف المربية على نقاط القوة والضعف لديها، والعمل مع مديرة الروضة على نقاط الضعف لدى المربية لتلاشيها من خلال بعض التوجيهات والملاحظات البناءة التربوية والتي تساعد على تطوير المربية مهنياً.وقد حصلت فقرة رقم (2) على أقل نسبة مئوية (10%) والتي تنص على" إعطاء الفرصة للمربيات لتقييم الأنشطة التربوية وإرسال تقارير عن ذلك"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الثقافة الحالية لعملية التقييم التي لا تتضمن توفير تغذية راجعة من المربيات حول أدائهن، وهذا يعود إلى غياب الثقة أو الثقافة السائدة في مجتمعنا الحالي.

4.5 الربط بين نتائج مقابلات المديرات والمربيات

بينت النتائج تقاطعاً في العديد من المهام بين المربيات والمديرات مع بقاء بعض المهام خاصة بكل منهما، حيث أشارت النتائج الكمية لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم لتطوير أداء المربيات في مجالات (التخطيط، تنفيذ الأنشطة التربوية، إدارة الموقف التربوي، التقييم) من وجهة نظر المربيات قد جاءت بدرجة عالية، وهذا انسجم مع النتائج المتعلقة بالنتائج النوعية الخاصة بكل دور من أدوار المديرة من وجهة نظر المديرات، أنهن متفهمات ومتعاونات مع المربيات ويتم التعامل فيما بينهم على أساس الزمالة. وهنالك مشاركة في الآراء بما يخص القرارات التعليمية والتخطيط للأنشطة وقد تبين أيضاً أن المديرات يمنحن الصلاحيات للمربيات للقيام بمهام التعليم والتعلم داخل البيئة التربوية مع بقاء الدور التوجيهي والإشرافي والمشاركة في بعض الأنشطة إن لزم الأمر من قبل المديرة.

وهناك توافق بين المديرات والمربيات في اعتبار عملية تقييم الطفل خاصة بالمربية، مع المرجعية والإشراف من قبل المديرة ويعود ذلك للتواصل الدائم بين المربية والطفل بينما عملية تقييم الخطة مهمة مشتركة بين المديرة والمربيات.

ومن المعلوم أنه كلما زاد حجم الكادر التربوي وجد صعوبة في تنسيق وتنظيم شؤون العمل، والمشاركة من قبل الإدارة في بعض الجوانب التربوية، ولكن صغر حجم الكادر التربوي (المربيات) قد يكون سبباً رئيسياً في التعاون والتشارك فيما بينهم والعمل كفريق واحد لسير العمل.

5.5 التوصيات والاقتراحات

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. توظيف مربيات متخصصات في مجال التربية وخاصةً رياض الأطفال لأهمية هذا الجانب وانعكاسه الجيد على المواقف التربوية بشكل كبير.
2. تدريب المديرات الجدد على دورهن التربوي مع إبراز أهمية هذه الأدوار وعائدها الإيجابي على المربية والطفل وعلى الروضة ككل.
3. مشاركة المديرة للمربية في تخطيط الأنشطة التربوية وفقاً للفروقات الفردية.
4. منح مربيات رياض الأطفال حوافز معنوية ومادية مقابل الدورات والبرامج التي يحصلن عليها وتطبيقهن لهذه البرامج.
5. تزويد المديرة المربية بالنشرات والمقالات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالتخطيط ومستلزماته.
6. التواصل مع الأهل لمتابعة سلوكيات أطفالهم والعمل عليها نحو الأفضل.

كما وتوصي الباحثة:

- بإجراء دراسات تفحص أبعاداً أخرى في الإدارة التربوية لهذه المرحلة.
- توفير بيانات رسمية موثقة حول رياض الأطفال في محافظة بيت لحم، حول أعداد الأطفال والمربيات والمديرات والروضات مما يسهل إجراء دراسات وأبحاث في هذا المجال.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو قديس، محمود. (2011): تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف في ضوء المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن الجامعة الأردنية. **مجلة العلوم النفسية، 38**(1)، ص144-158.

بدر، سهام.(2000): **المرجع في رياض الأطفال**. مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت.

بدران، شبل وعمار، حامد.(2003): **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن**. الطبعة الأولى. الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

البدري، طارق عبد الحميد. (2003): **إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال المبادئ والأسس**. الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

بوفتين، فاطمة.(2012): **درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت**. جامعة الشرق الأوسط. الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة).

البيشي، غزيل.(2008): **الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية**. جامعة مؤتة، تبوك، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

جابر، عبد الحميد.(2000): **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعّال – المهارات والتنمية المهنية**.الطبعة الأولى. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

جاد، عزة. (1987): **الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال**، كلية التربية، **جامعة حلوان**، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الجمال، رانيا. (2011): **إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة.** دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

الجميلي، أمل.(2011): مهام مديرات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن، جامعة البعث. **مجلة الفتح**، 47(1)، ص57-89.

الحريري، رافدة. (2002) **نشأة رياض الأطفال**، مكتبة الصيكان، عمان، الأردن

الخالدي، مريم. (2008): **مدخل إلى رياض الأطفال**. الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الخثيلة، هند بن ماجد. (2000): **إدارة رياض الأطفال**، الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

الخطيب، رناد. (1986): **رياض الأطفال واقع ومنهاج.** الطبعة الثالثة. دار الحنان للطبعة والنشر، عمان.

خليفة، إيناس خليفة. (2003): **رياض الأطفال الكتاب الشامل**. الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الرجوب، محمد علي. (2004): **الإدارة التربوية في المدارس في العصر العباسي**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، اربد – عمان.

رمضان، كافيه وعبد الموجود، عزت. (1994): **معلمة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية.** دراسة ميدانية لكل من الكويت والبحرين مع برنامج مقترح لإعداد معلمة الرياض.

رمو، لمى. (2013): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية**.جامعة دمشق، دمشق (رسالة دكتوراه غير منشورة).

السعود، راتب سلامة والمواضية، رضا سلامه. (2013): **مربيـــة ريـــاض الأطفـــال الواقـــع – التحديات_ التطوير**. الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سليم، أمل وعلي، رحاب. (2010): خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات، جامعة بغداد. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 31(1)، ص262-305.

شفيق، زهراء. (2010): اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربويـــة المتبعـــة مـــن قبـــل المعلمات مع أطفال الروضة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 29(1)، ص345-394.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007): **الاتجاهات الحديثة لريـــاض الأطفـــال**. الطبعـــة الأولـــى. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، مصر.

عبد الرؤوف، طارق. (2008): **معلمة رياض الأطفال**، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عدس، محمد عبد الرحيم ومصلح عدنان عارف. (1995): **رياض الأطفال**. الطبعة الخامســـة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عدس، محمد عبد الرحيم. (2005): **المدخل إلى رياض الأطفال**. الطبعة الثانية. دار الفكر للنشـــر والتوزيع، عمان.

العزة، عطاف. (2014): **مؤتمر الطفولة الثاني**. مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، فلسطين.

عزوقة، غدير. (1995): **تحديد الاحتياجات التدريبية لمديرات رياض الأطفال في محافظة عمان**، الجامعة الأردنية، عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة).

فلاته، عائشة، بنت بكر آدم. (2010): تقويم مستوى أداء مديرات رياض الأطفال لبعض مهامهن الإدارية والتربوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة. جامعة أم القرى، **المجلـــة العلمية**، 26(1)، ص238-280.

فهمي، عاطف. (2004): **معلمة الروضة**. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمـــان، الأردن.

قناديلي، رؤى. (2012): **تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال الأهلية بمدينـــة جـــدة فـــي ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الادارية والتعليميـــة**، جامعة أم القـــرى، المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

كرامي، حسن. (1987): **المعنى الأكبر**. دار لبنان للطباعة والنشر بيروت، لبنان.

لبن، على أحمد. (د.ت): **مرشد المعلمة برياض الأطفال**. السفير للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

محمد، محمد جاسم. (2004): **النمو والطفولة في رياض الأطفال**، الطبعة الأولـــى. دار الثقافـــة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المزين، سليمان حسين وغراب هشام أحمد. (2005): الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال عن وجهة نظر مديرات الرياض.كتاب **مؤتمر الطفل الفلســطيني بـــين تحـــديات الواقـــع وطموحات المستقبل**. الجزء الأول، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مصلح، عدنان. (1990): **التربية في رياض الأطفال**، الطبعة الأولى. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الناشف، هدى محمود. (2003): **معلمة الروضة**. الطبعة الأولى. دار الفكـــر للطباعـــة والنشـــر والتوزيع –عمان.

نبهان، أحمد. (2009): **دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة**، الجامعة الإسلامية، غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).

النعيم، وفاء. (1996): **الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت دراسة مقارنة**، جامعة الملك سعود، السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة).

الهولي، عبير وجوهر، سلوى والقلاف، نبيل. (2007): **الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور.** كلية التربية الأساسية، الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة).

وردة، صادق. (2013): **تحديد كفايات معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال وقياس اتجاهاتهن نحوها.** جامعة دمشق، سوريا (رسالة ماجستير غير منشورة).

ياسين، نوال حامد. (2001): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، **جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 15(1)، ص112-151.

المراجع الأجنبية:

Barba, Dona (2009). Improving teacher's competency based training program for beginning the year. **Journal of Education Research,** 78 (22), p 256 - 280.

Kemp et al. (2000). **A Comparison of achievement gains of kindergarten teachers in competency based education and traditional**.

Kiesner, Eileen (2008). **Improving Teacher Education Field Experience**. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 47686)

Lee, K (1998). **Guidelines For creative Dance in structure for kindergarten children in Kore.** PAD University, New York.

Selven, Eileen (2003. **Basic Performance competency and measure if teachers doing it in kindergarten**. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 47686)

Waho, D. (2010). Identifying leadership roles for quality in early childhood education programmes. **Educational Management Administration & Leadership**, *38* (5), p 613- 624.

Wong, K. & Cheuk, W. (2005). Job-related stress and social support in kindergarten principals: the case of Macau. **International Journal of Educational Management,** *19* (3), p 183-196.

المراجع الألكترونية:

Jane, Kite (2008). **The effect of training program for kindergarten teachers in improving children social skills.** Retrieved September 10th from: http://www.pbs.org/teachersource/prek2/issues/902issuc.shtm

الملاحق

ملحق رقم (1)

كلية العلوم التربوية
الدراسات العليا

تحكيم إستبانة

حضرة المحكم /ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات**" للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس، وقد اقتضت الدراسة استخدام استبيان تبين درجة دور مديرات الرياض في تطوير أداء مربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات في محافظة بيت لحم، حيث صنفت الفقرات الواردة فيها إلى أربع مجالات وهي: التخطيط– تنفيذ التدريس– إدارة الصف –التقويم. واعتمدت السلم الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة،متوسطة،قليلة،قليلة جداً).

وأرجو مـــن حضراتكم تحكيم الإستبانة المرفقة طيه وإجراء أي تعديل أو إضافة تـــرونها مناسبة.

ودمتم للعلم منارة ترشد أبنائكم طلبة البحث العلمي شاكرة لحضراتكم حسن تعاونكم.

توقيع المحكم/ة

الباحثة

فداء جمال بنورة

جامعة القدس–أبوديس

كلية العلوم التربوية
الدراسات العليا

حضرات الزميلات مربيات رياض الأطفال المحترمات.

تحية طيبة وبعد:
تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**دور مديرات رياض الطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس،وقد وقع الإختيار عليكم للمشاركة في تعبئة الإستبانة المرفقة.
أرجو من حضراتكن التعاون والإجابة عن فقرات الإستبانة المرفقة بما يتناسب مع وجهة نظرك من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة،علماً أن البيانات التي ستعطيها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
مع شكري وتقديري

الباحثة
فداء جمال بنورة

جامعة القدس–
أبوديس

القسم الأول:معلومات عامة

يرجى وضع علامة (x) في المكان المناسب

1)عدد سنوات الخبرة: أ- ( )أقل من 5سنوات ب-( )5-10سنوات ج-( )أكثر من 10

2)المؤهل العلمي: أ-( )دبلوم فأقل ب-( ) دبلوم عالي ج-( )بكالوريوس

د-( )ماجستير فأكثر

3)التخصص: أ-( )رياض أطفال ب-( )معلم صف ج-( )علوم أخرى

4)تبعية الروضة أ-( )حكومية ب-( )دينية ج-( )خيرية

5)عدد البرامج التدريبية( )أقل من ستة شهور ب-( )ستة شهور فأكثر ج-( )لم يحصل

القسم الثاني: مجالات الإستبانة وفقراتها

يرجى وضع إشارة (x) أمام كل فقرة من الفقرات التالية بناء على درجة تقييمك لدور مديرات رياض الطفال في تطوير اداء المربيات:

المجال الأول: التخطيط

م	*الفقرة*	*الدرجة*				
		كبيرة جداً	*كبيرة*	*متوسطة*	*قليلة*	*قليلة جداً*
1	*تشاركني في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.*					
2	*تساعدني في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أوديها.*					
3	*تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة والبرامج بشكل مستمر.*					
4	*تعاونني في وضع خطط علاجية للأطفال.*					
5	*توجهني نحو إعداد مواد لإثراء الأنشطة والبرامج.*					
6	*تشاركني في تحديد الأنشطة التعليمية وفقاً للفروق الفردية.*					
7	*تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للحصة.*					
8	*توجهني على صياغة الأهداف السلوكية.*					
9	*تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية.*					
10	*تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار.*					
11	*تساعدني في تحديد الأولويات حسب الحاجات.*					
12	*ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وإنتاجها.*					

المجال الثاني: تنفيذ التدريس

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة.					
2	تساعدني في تصميم دروس نموذجية.					
3	توضح لي دور الثواب والعقاب في فرض النظام.					
4	ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل الصفي المناسب.					
5	تناقشني في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال التدريس					
6	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل الصفي.					
7	ترشدني لاستخدام مثيرات تعليمية ملائمة للدرس.					
8	توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق الحصة.					
9	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في الحصة.					
10	توجهني إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم.					
11	تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة.					
12	تساعدني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.					
13	تشجعني على تفعيل التعليم التعاوني.					

المجال الثالث: إدارة الصف

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	تساعدني في تحديد التحركات المناسبة داخل الصف.					
2	تشجعني على استخدام التعزيز الإيجابي.					
3	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت داخل الحصة.					
4	تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.					
5	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل الصف					
6	تساعدني على تحديد المواقع المناسبة للأنشطة.					
7	تحثني على توفير البيئة الجمالية للصف.					
8	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ صفي فعّال.					
9	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.					
10	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.					

المجال الرابع: التقييم

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	تشاركني في وضع معايير لتقييم الأطفال.					
2-	تزودني بنماذج حديثة للتقييم الذاتي.					
3	تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر.					
4	تساعدني في تصميم أدوات تقييم فردي.					
5	تساعدني في تقييم خطتي السنوية.					
6	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال.					
7	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.					
8	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية.					
9	تكسبني مهارة توجيه الأسئلة.					
10	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.					

إنتهت الإستبانة

ملحق رقم(2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
(1)	محسن عدس	دكتوراة	جامعة القدس
(2)	عفيف ريدان	دكتوراة	جامعة القدس
(3)	زياد قباحة	دكتوراة	جامعة القدس
(4)	ايناس ناصر	دكتوراة	جامعة القدس
(5)	محمد عابدين	دكتوراة	جامعة القدس
(6)	سوسن اسطفان	ماجستير	مدرسة بطريركية الروم الكاثوليك بيت ساحور
(7)	روجيس قمصية	ماجستير	مدرسة بطريركية الروم الكاثوليك بيت ساحور
(8)	هيام علاوي	ماجستير	جامعة بيت لحم
(9)	نانسي الياس	دكتوراة	جامعة بيت لحم
(10)	معين جبر	دكتوراة	جامعة بيت لحم
(11)	عطاف العزة	ماجستير	مديرية التربية والتعليم

ملحق (3)

الإستبانة بعد التحكيم

القسم الأول: معلومات عامة

يرجى وضع علامة (×) في المكان المناسب

1) عدد سنوات الخبرة أ) ☐ أقل من 5 سنوات ب) ☐ من 5–10 سنوات ج) ☐ أكثر من 10 سنوات

2) المؤهل العلمي أ) ☐ توجيهي ب) ☐ دبلوم متوسط ج) ☐ بكالوريوس

د) ☐ دبلوم عالٍ ه) ☐ ماجستير فأعلى

3) مدة البرامج التدريبية التي مررت بها

أ) ☐ أقل من ستة أشهر ب) ☐ ستة أشهر فأكثر ج) ☐ لم يحصل

4) التخصص أ) ☐ رياض أطفال ب) ☐ تربية ابتدائية ج) ☐ علوم أخرى

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

يرجى وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من الفقرات التالية بناء على درجة تقييمك لدور مديرات ريـــاض الأطفال في تطوير أداء المربيات في جميع المجالات الآتية:

المجال الأول: التخطيط

	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	تساعدني المديرة في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.					
	تساعدني المديرة في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها.					
	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة.					
	تساعدني في وضع خطط علاجية للأطفال.					
	تشاركني في تحديد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية.					
	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للأنشطة.					
	توجهني في صياغة الأهداف السلوكية والنمائية للنشاط.					
	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية.					
	تتابع آلية تنفيذ خطتي الأسبوعية.					
	تتابع آلية تنفيذ خطتي اليومية.					
	تتابع أوراق العمل المرتبطة بالأنشطة المخطط لها.					
م	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	تساعدني في تصميم بعض الأنشطة التربوية.					
	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.					
	ترشدني نحو إنتاج الألعاب التربوية لإثراء الأنشطة.					

المجال الثاني: تنفيذ الأنشطة التربوية

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	تشجعني على استخدام استراتيجيات جديدة لتنفيذ الأنشطة.					
	تقدم لي تغذية راجعة في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال الأنشطة التربوية.					
	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل داخل البيئة التربوية.					
	توجهني لإتقان مهارة بداية وغلق النشاط.					
	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في النشاط.					
	توجهني إلى أهمية استخدام إستراتيجية اللعب في عملية التعلم والتعليم.					
	تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة في الروضة.					
	تشجعني على تفعيل التعلم التعاوني.					
	ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل المناسبة داخل البيئة التربوية.					

المجال الثالث: إدارة الموقف التربوي

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	تساعدني في متابعة المجموعات أثناء تنفيذ النشاط.					
	تشجعني على استخدام التعزيز الإيجابي.					
	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت أثناء تنفيذ النشاط.					
	تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.					
	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي تواجهني داخل النشاط.					
	تساعدني على تنظيم بيئة الروضة.					
	تحثني على تطوير البيئة الجمالية للروضة.					
	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ تربوي فعّال.					
	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.					
	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.					

المجال الرابع: التقييم

م	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	تشاركني في وضع معايير لتقييم وتطوير الأطفال.					
	تزودني بتغذية راجعة واضحة.					
	تساعدني في قياس مدى تحقق الخطط وفق الأهداف المنشودة.					
	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال.					
	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.					
	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية.					
	تكسبني مهارة طرح الأسئلة المفتوحة.					
	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.					

ملحق رقم(4)

أسئلة المقابلات الموجه للمديرات

1. ما هو دورك في عملية التخطيط؟
2. ما هو دورك في تنفيذ الفعاليات التربوية؟
3. ما هو دورك في إدارة المواقف التربوية؟
4. ما هو دورك في عملية التخطيط؟

ملحق (5)

تسهيل مهمة/ جامعة القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/14/09/215/46
التاريخ: 2014/09/17

حضرة السادة مديرية التربية والتعليم المحترمين،،
محافظة بيت لحم،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : **فداء جمال مسلم بنورة** ورقمها الجامعي (21210007)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير في برنامج الادارة التربوية، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها بتطبيق موضوع دراستها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

4283
14-10-2014

الدكتور محمد شعيبات
منسق برنامج الادارة التربوية

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

ملحق (6)

تسهيل مهمة/ مديرية التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

STATE OF PALESTINE
Ministry of Education
Directorate of Education\Bethlehem

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

الرقم : 2919 /1/6
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٨
الموافق :٤/ محرم/ ١٤٣٦

مديرات رياض الاطفال المحترمات

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

لا مانع من تسهيل مهمة الدارسة **فداء جمال مسلم بنورة** والسماح لها بتوزيع استبانة بعنوان " **دور مديرات رياض الاطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المديرات والمربيات**" وذلك استكمالا لرسالة الماجستير، على ان لايؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ.نسرين ياسر عمرو
مديرة التربية والتعليم

نسخة: الملف
ن. ح/ع.أ

هاتف(00970-2741271/2) Tel/ فاكس(00970-2-2744392)Fax

تسهيل مهمة الطالبة فداء بنورة

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
.1	الاستبانة قبل التحكيم	117
.2	قائمة بأسماء المحكمين	121
.3	الاستبانة بعد التحكيم	122
.4	أسئلة المقابلة	124
.5	تسهيل مهمة/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس	125
.6	تسهيل مهمة/ مديرية التربية والتعليم	126

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة	62
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات.	66
3.3	نتائج معامل الثبات للدرجة الكلية ومجالات دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	67
1.4	معيار تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حسب قيمة المتوسط الحسابي	70
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	71
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	73
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الأنشطة التربوية لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	74
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة الموقف التربوي لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	75
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	77
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات	78
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	81

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور مديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيـــات يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	82
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراســـة لـــدور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهـــة نظر المربيات يعزى لمتغير المؤهل العلمي	83
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور مديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيـــات يعزى لمتغير المؤهل العلمي	84
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينـــة الدراســـة فـــي متوسطات دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحـــم فـــي تطـــوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها	85
13.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور مديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيـــات يعزى لمتغير مدة البرامج التدريبية التي مررت بها	86
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينـــة الدراســـة فـــي متوسطات دور مديرات رياض الأطفال في محافظة بيت لحـــم فـــي تطـــوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيات يعزى لمتغير التخصص	87
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور مديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تطوير أداء المربيات من وجهة نظر المربيـــات يعزى لمتغير التخصص	88
16.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفـــراد عينة الدراسة حسب التخصص للدرجة الكلية والمجالات	89
17.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة فـــي دور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التخطيط لتطوير أداء المربيات	90
18.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة فـــي دور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في تنفيذ الفعاليات التربوية لتطوير أداء المربيات	91
19.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة فـــي دور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في إدارة المواقف التربوية لتطوير أداء المربيات	92
20.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة فـــي دور مـــديرات ريـــاض الأطفال في محافظة بيت لحم في عملية التقييم لتطوير أداء المربيات	93

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الإقراء	أ
الشكر والعرفان	ب
الملخص باللغة العربية	ج
الملخص باللغة الإنجليزية	هـ
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
3.1 فرضيات الدراسة	6
4.1 أهداف الدراسة	7
5.1 أهمية الدراسة	7
6.1 حدود الدراسة	7
7.1 مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2الأدب النظري للدراسة	
1.1.2 المقدمة	10
2.1.2 مفهوم رياض الأطفال وطبيعتها	11
3.1.2 فلسفة رياض الأطفال	12
4.1.2 الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال	14
5.1.2 الأهمية التربوية لمرحلة رياض الأطفال	15
6.1.2 مديرة الروضة ومهماتها	16
7.1.2 مربية الروضة	21
8.1.2 سمات ومواصفات معلمة الروضة	22
9.1.2 دور مربية الروضة	24
10.1.2 دور مديرة الروضة في تطوير أداء المربيات	33
11.1.2 معلومات عامة عن واقع رياض الأطفال في محافظة بيت لحم	37

الموضوع	الصفحة
2.2 الدراسات السابقة	40
1.2.2 الدراسات العربية	40
2.2.2 الدراسات الأجنبية	53
3.2 التعليق على الدراسات	58
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
1.3 منهج الدراسة	61
2.3 مجتمع الدراسة	62
3.3 عينة الدراسة	62
4.3 أداتا الدراسة	63
1.4.3 أداة الاستبانة	63
1.1.4.3 وصف الاستبانة وخطوات بنائها.	63
2.1.4.3 صدق أداة الدراسة	65
3.1.4.3 ثبات أداة الدراسة	66
2.4.3 أداة المقابلة	67
5.3 إجراءات الدراسة	67
6.3 متغيرات الدراسة	68
7.3 المعالجة الإحصائية	69
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
1.4 تمهيد	70
2.4 نتائج أسئلة الدراسة	71
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	71
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	80
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
1.5 المقدمة	95
2.5 مناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها	95
2.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني	100
3.2.5 مناقشة نتيجة السؤال الثالث	103
4.2.5 الربط بين نتائج مقابلات المديرات والمربيات	108
5.5 التوصيات والاقتراحات	109

الموضوع	الصفحة
المصادر والمراجع	110
المراجع العربية	110
المراجع الأجنبية	114
الملاحق	116
فهرس الملاحق	127
فهرس الجداول	128
فهرس المحتويات	130